

بسبب (الشاي) .. كينيا تغازل السودان

الجيش يستعيد (معسكر الاحتياطي) و(سجن شمالا) في الفاشر



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاحد 13 يوليو 2025م الموافق 18 محرم 1447هـ - العدد 309 - يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

تأخير (حكومة الأمل) يُفرق الجنيه السوداني في أزمة جديدة



تقارير
وزير العدل
الجديد..
ملفات
ساخنة في
الانتظار
(ص 6)

إعفاء أبناء الشهداء من كامل الرسوم حتى الجامعة



أعلن والي ولاية الجزيرة، عن إعفاء كامل لأبناء الشهداء من الرسوم الدراسية في جميع المراحل التعليمية، حتى المرحلة الجامعية، وذلك خلال لقائه بمكتبه اليوم وفداً من منظمة الشهيد برئاسة اللواء الركن مهلب حسن أحمد علي، المدير العام للمنظمة



رئيس الوزراء يتابع الكارثة الإنسانية..
الفاشر.. قصة صمود فانت كل التوقعات

7
الصحراء الكبرى
كانت فضاءً مفتوحاً
تحكمها أعراف الجوار



الهلل يستقبل جان كلود وبن زيتون والثنائي يؤكد جاهزيته للمشاركة في النخبة 13

14
ألوان
الحياة
صلاح عمر الشيخ

9
بعد..
و.. مسافة
مصطفى أبو العزائم

8
الشمال
النيلي: مآلات
الصراع (3)
على عسكوري

8
بالواضح
فتح الرحمن النحاس

مليشيات (عبدالواحد والهادي وحجر) تجند آلاف الأطفال لـ (آل دقلو)



(220) هجوما عليها وسقط دونها مئات الآلاف منهم ، في ظل صمود القوات المسلحة والقوة المشتركة والقوات المساندة لها ، وقال جار النبي إنه شاهد بنفسه أعدادا كثيرة من الجثث ملقاة على أرض المعركة بالفاشر وقامت القوات المسلحة بمواراتها الثرى من منطلق أخلاقي ووازع ديني تجاه هذه النفس البشرية من جانبه أقر والي وسط دارفور مصطفى تمبور بصحة حملة التجنيد الإجباري للشباب والأطفال قسرا في مناطق شمال وغرب ووسط دارفور من قبل الحركات المسلحة للقتال في صفوف مليشيا الدعم السريع الإرهابية، منتقدا العملية وقال إنها ليست غريبة على سلوك مثل هذه الحركات في تحالفها مع المليشيا والتي ظلت تعاني الإنهيار ولجأت للزج بأطفال وشباب مكونات جبل مرة في مغامرة الهجوم على الفاشر والعمليات العسكرية في كردفان .

غامضة وكان الناشط المعروف في الفاشر آدم جار النبي قد كشف خلال تسجيل صوتي له متداول في مواقع التواصل الاجتماعي كشف عن مقتل نحو 1200 من الأطفال في هجوم مليشيا الدعم السريع على الفاشر دفعت بهم مليشيات عبدالواحد والهادي وحجر لإسناد المليشيا مقابل ملايين الدولارات وقال جار النبي إن 70% منهم تم الدفع بهم من قبل حركة عبد الواحد نور ، مؤكدا أن المليشيا قيدتهم بالجنائزير على مقود التاتشترات وسيفيات الدوشكا حتى لا يهربوا في مواجهة نيران المعارك وتخوف جار النبي من الزج بمزيد من الأطفال والشباب من مناطق جبل مرة وطويلة في الحرب في صف المليشيا الإرهابية التي ظلت تفرض حصارها على الفاشر وخسرت أكثر من

انتهمت مجموعات سكانية مختلفة في دارفور ومواطنين في جبل مرة مليشيات (عبدالواحد محمد نور والهادي إدريس والظاهر حجر) باختطاف ابنائهم وأخفائهم في ظروف غامضة وكشف عدد كبير من المواطنين عن تنظيم المليشيا حملات تجنيد قسرية وسط الشباب والأطفال في طويلة في شمال دارفور ومناطق جبل مرة. وأكدت مصادر لموقع (المداق الإخبارية) عن مقتل الآلاف من الشباب والأطفال منذ بدء الحرب في أبريل 2023، وكشفت مصادر محلية عن تنظيم المليشيات وعناصر تتبع لهم من الإدارة الأهلية حملات تجنيد وسط الشباب تحت مزايم تأمين الموسم الزراعي وأكدت المصادر ان عمليات التجنيد تمت بطريقة قسرية واشتكى العديد من الأهالي من اختفاء ابنائهم في ظروف

تأخير حكومة الأمل يُغرق الجنيه السوداني في أزمة جديدة

كشف الخبير الاقتصادي محمد الناير عن الأسباب التي أدت إلى التدهور الأخير في سعر صرف الجنيه السوداني مقابل العملات الأجنبية، مرجعا الأمر إلى تأخر تشكيل حكومة المرحلة الانتقالية (حكومة الأمل)، وتأثير ذلك على أداء السياسات الاقتصادية والنقدية في البلاد وأوضح الناير لـ(نبض السودان) أن الفترة الطويلة بين حل الحكومة السابقة والإعلان عن الحكومة الجديدة خلقت فراغا إداريا أدى إلى تراخ كبير في تنفيذ السياسات المالية والنقدية، ما انعكس بشكل مباشر على استقرار العملة الوطنية وأشار الناير إلى أن بطء عمليات استبدال العملة، خصوصا في الولايات التي تم تأمينها مثل الجزيرة وولاية الخرطوم، ساهم في زيادة نشاط المضاربة على الدولار ورأى أن تأخر البنك المركزي في إتمام عملية الاستبدال كان من أكبر الأخطاء التي ينبغي تداركها فوراً وأضاف الناير أن عودة البنوك للعمل في الخرطوم لم تكن كافية، إذ أن العاصمة كانت تمثل أكثر من 500 فرع بنكي من أصل 800 فرع في السودان، ما يعني أن استعادة النشاط المصرفي الكامل أمر بالغ الأهمية لاستقرار السوق وشدد الناير على أن استقرار سعر الصرف يحتاج إلى سياسات تشجيعية واضحة، تشمل: تحفيز المصدرين: زيادة حصيلة الصادرات بترشيد الواردات، وبناء احتياطات من النقد الأجنبي والذهب) وأكد أن الدور الأمني في دعم السياسات الاقتصادية لا يقل أهمية، إلا أن غياب حكومة فاعلة أضعف تلك الجهود بشكل كبير

إصابة وزير الصحة بـ(كسر) في البحرين ويسافر إلى لندن للعلاج

من السيارة، اصطدم بعقبات أسمنتية مرتفعة وحفرة لم يلحظها بسبب الظلام، فتعثر وسقط، مما أدى إلى كسر في ساقه وانفصال في مفصل كاحله. وأضاف: «أنا بخير رغم صعوبة الحركة والوقوف حالياً. زرت المستشفى، وتم تقديم الإسعافات الأولية وتثبيت الكسر وإعادة المفصل إلى مكانه. وبإذن الله، سأسافر إلى لندن، التي كنت متوجهاً إليها أصلاً، لاستكمال الفحوصات وتقييم الحالة ومتابعة العلاج»

تعرض وزير الصحة د. المعز عمر بخيت لحادث أدى إلى كسر في ساقه وانفصال في مفصل كاحله وقال الوزير، على صفحته الرسمية بفيسبوك إنه تم تنظيم حفل تكريم ووداع كبير له في النادي السوداني بالبحرين، حضره عدد كبير جداً من أبناء الجالية السودانية في المملكة. وقبل بدء الحفل، وبينما كان متوقفاً في أحد مواقف السيارات القريبة من مدخل النادي، تعرض لحادث مؤسف؛ إذ بمجرد نزوله

المجلس النرويجي: الأسر في (طويلة) تعيش على (الفتات)

كشفت منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف)، السبت، عن ارتفاع عدد الأطفال الذين يتلقون العلاج من سوء التغذية الحاد الوخيم في ولايات دارفور بنسبة 46%. وشددت على أن خطر الوفيات الجماعية بين الأطفال يتزايد بسرعة في المناطق التي تقترب بالفعل من عتبة المجاعة في مناطق سيطرة مليشيا الدعم السريع فيما يؤدي تفشي الكوليرا والحصبة

الجيش يستعيد (معسكر الاحتياطي) و(سجن شالا) في الفاشر

قال المراسل الصحفي، معمر إبراهيم، المقيم بمدينة الفاشر، إن قوات الجيش السوداني، بما في ذلك الفرقة السادسة مشاة، قوات العمل الخاص، الاحتياطي المركزي، الفرقة 16 مشاة وفصائل أخرى، نفذت عند الساعة الثالثة من فجر السبت عملية نوعية ناجحة استعادوا فيها موقع الاحتياطي المركزي وشالا غرب المدينة وجاءت العملية بعد هجوم شنته مليشيات الدعم السريع الجمعة على هذه المواقع، إثر انسحاب تكتيكي

للجيش من المنطقة. وأسفرت العملية عن مقتل عدد كبير من عناصر المليشيا المتسللة، وتحييد 60 عنصراً في المحور الجنوبي بينهم قائد الهجوم علي آدم عيسى الجندي، وفق ما أعلنته المصادر وشهدت المدينة صباح السبت، هدوءاً حذراً، مع استمرار قصف الجيش صباحاً لمواقع جنوبية بدعم من المسيرات الاستطلاعية، بينما كثفت مسيرات الدعم السريع الاستراتيجية تحليقها في سماء الفاشر

يونيسيف: خطر الوفيات الجماعية بين الأطفال يتزايد في مناطق المليشيا



وانهيار الخدمات الصحية إلى تفاقم الأزمة، مما يعرض الأطفال الأكثر هشاشة لخطر أكبر وقالت المنظمة إن هذه الإحصائية تشمل الفترة من يناير إلى مايو 2025، مقارنة بذات الفترة من العام السابق. وأشارت إلى أن المسوحات التي أجريت في خمس مناطق بدارفور خلال أبريل ومايو 2024، أظهرت ارتفاعاً مقلماً للغاية في معدلات سوء التغذية بين

الأطفال، حيث تجاوزت مستويات الطوارئ في 9 من أصل 13 محلية. وأضافت: «أظهر المسح الذي أجري في محلية ياسين بشرق دارفور أن معدل سوء التغذية الحاد الشامل - الذي يتضمن سوء التغذية الحاد الوخيم والمعتدل - بلغ 28%. وإذا ارتفع هذا المعدل إلى 30% فسيصل إلى إحدى العتبات الثلاث التي تُستخدم لتحديد المجاعة»

كشفت منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف)، السبت، عن ارتفاع عدد الأطفال الذين يتلقون العلاج من سوء التغذية الحاد الوخيم في ولايات دارفور بنسبة 46%. وشددت على أن خطر الوفيات الجماعية بين الأطفال يتزايد بسرعة في المناطق التي تقترب بالفعل من عتبة المجاعة في مناطق سيطرة مليشيا الدعم السريع فيما يؤدي تفشي الكوليرا والحصبة

آل دقلو) يرتبون للاستيلاء على مستشفى نيالا

كشفت ثلاثة مصادر متطابقة من مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور، السبت، عن سعي مليشيا الدعم السريع إلى الاستيلاء على مستشفى نيالا التخصصي، بهدف ضمه إلى الدائرة الطبية التابعة لها وقالت المصادر - التي فضلت حجب هويتها لدواع أمنية - لدارفور24) إن المليشيا أرسلت خطاباً رسمياً عبر الدائرة الطبية إلى المدير الطبي لمستشفى نيالا التخصصي، السيد عامر، تطالبه فيه بالتنازل عن إدارة المرفق. وذكرت أن الخطاب جاء بتوجيهات مباشرة من نائب قائد المليشيا، عبد الرحيم دقلو. وأشارت إلى أن الطاقم الطبي التابع للدائرة الطبية للمليشيا، والذي كان مقره في الخرطوم، وصل إلى مدينة نيالا بكامل هيكله الإدارية للعمل فيها

وتحدث مصدر طبي عن وصول عناصر من الدائرة الطبية إلى المستشفى التخصصي خلال الأيام الخمسة الماضية، بقيادة ضابط يدعى مصعب، بهدف مقابلة المدير الطبي الذي رفض التنازل عن إدارة المستشفى لصالح المليشيا وفي السياق، أفاد مصدر بالدائرة الطبية للمليشيا لدارفور24) أن المستشفى يقع ضمن نطاق سيطرة المليشيا، إلا أن هيكله الإدارية لا تزال تابعة للحكومة وكشف شهود عيان عن توقف تقديم الخدمات في المستشفى، باستثناء مركز غسيل الكلى، مشيرين إلى انقطاع الكهرباء عن المرفق، وسط مخاوف من تلف المحفوظات في بنك الدم

مقتل وإصابة (٧٤) شخصاً بـ(٥١) حادثة انفجار ألغام في السودان



إضافة إلى فريق في كادقلي بجنوب كردفان وأقر بوجود صعوبات تواجه عمليات الإزالة بسبب التلوث في المدن ووجود المباني التي تحد من سرعة العمل، كما أن تواجد المواطنين في الأماكن الملوثة يزيد من احتمالية وقوع حوادث

وأشار المسؤول إلى أن الأمم المتحدة تمول 5 من الفرق العاملة في ولاية الخرطوم، فيما تمول الحكومة البقية بما في ذلك العاملة في الولايات وأفاد بأن المركز يسعى مع الأمم المتحدة لزيادة عدد الفرق العاملة في الولايات، متوقفا حدوث ذلك في أغسطس القادم. ونجحت الحكومة في إزالة عشرات الآلاف من القذائف والذخائر غير المتفجرة في ولاية الخرطوم التي تعد أكثر الولايات تضرراً من النزاع الحالي

المدنية رغم ضعف الإمكانيات وكشف خالد حمدان عن تلقي المركز أكثر من 831 بلاغاً يتعلق بالألغام والذخائر غير المتفجرة خلال هذا العام، حيث جرى التعامل معها باستثناء البلاغات الواردة من المناطق خارج سيطرة الحكومة

وأوضح أن فرق المركز تنشط في توعية وإرشاد المواطنين المبلغين في المناطق خارج سيطرة الحكومة، عن كيفية تجنب الذخائر غير المتفجرة بوضع علامات وتحديد مكانها لنفاذي وقوع أي حوادث

وذكر حمدان أن مركز مكافحة الألغام نشر 7 فرق في ولاية الخرطوم تعمل على إزالة الألغام والذخائر غير المتفجرة، كما توجد 7 فرق أخرى في ولايات الجزيرة والنيل الأبيض وسنار ومدينتي الأبيض وأم روابة بشمال كردفان،

كشفت مسؤول سوداني، السبت، عن تسجيل 51 حادثة انفجار ألغام ومخلفات الحرب، أودت بحياة 23 شخصاً على الأقل وقال مدير المركز القومي لمكافحة الألغام اللواء خالد حمدان، لـ (سودان تريبيون)، إنه جرى تسجيل 51 حادثة تتعلق بانفجار الألغام ومخلفات الحرب، منذ اندلاع الصراع إلى يونيو المنصرم

وأشار إلى أن الحوادث التي سُجلت في الخرطوم والنيل الأزرق وشمال كردفان أودت بحياة 23 فرداً وإصابة 51 آخرين وتشكل الألغام والذخائر غير المتفجرة خطراً على حياة السكان في المناطق التي شهدت معارك عنيفة، خاصة الخرطوم التي تتزايد فيها عودة النازحين إلى ديارهم، فيما تعمل السلطات الحكومية على إستعادة الحياة

جهات وافراد ينهبون المواطنين باسم (المشتركة) في الخرطوم.. والقوة تحذر



حماية الوطن والدفاع عن كرامة المواطنين، والعمل على صون كل شبر من أرض السودان، وناشدت القوة المشتركة جميع المواطنين بولاية الخرطوم أن يكونوا على أعلى درجات الحذر واليقظة، وألا يترددوا في الإبلاغ الفوري عن أي تجاوزات أو انتهاكات ترتكب باسمها كما أكدت في بيانها أنها تراقب بعين يقظة أي محاولات مشبوهة تهدف إلى تقويض الأمن والسلم الاجتماعي، وأنها لن تتهاون مطلقاً مع أي محاولات خبيثة لزرع الفوضى أو استغلال المواطنين الأبرياء

القوات المسلحة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم وشددت على أن هذه الحادثة والله تمثل انتهاكاً خطيراً وتستوجب الرد الحاسم حفاظاً على الأمن وحماية سمعة القوى التي تمثل الكفاح المسلح في البلاد وأكدت القوة المشتركة في بيانها التحذيري أن أي أعمال نهب أو سرقة أو ترويع للمواطنين لا تمثلها بأي شكل من الأشكال، مشيرة إلى أن هذه الأفعال تتناقض مع المبادئ والأهداف التي تأسست عليها قوى الكفاح المسلح. وأضافت أن مهمتها الأساسية تتمثل في

أطلقت القوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح بمحور العاصمة القومية تحذيراً شديداً للجهة لكافة المواطنين بولاية الخرطوم من خطورة انتحال صفتها واستغلال اسمها في تنفيذ أعمال نهب وسرقة وترويع للأبرياء، مؤكدة أنها لن تتهاون مع أي جهة تستخدم اسمها لأغراض إجرامية وأفادت القوة المشتركة، في بيان رسمي بأنها تمكنت عبر جهاز استخباراتها من ضبط ثلاثة أفراد ينتحلون صفة عناصر تابعة لها. وأوضحت أن الموقعين هم (أ/ع)، و(ك/ع)، و(م/ع)، و(ع/ع)، وقد تم تسليمهم إلى استخبارات

بسبب (الشاي).. كينيا تغازل السودان

أكد وكيل وزارة الخارجية الكيني كورير سينغوي أوي أنه طمأن القائم بأعمال سفارة السودان بنيروبي محمد عكاشة إلى أن نظام بلاده يهدف دائماً إلى تحقيق السلام ووحدة السودان

وتبذل نيروبي وفق ما نشرت صحيفة (The Star) الكينية، جهوداً لتخفيف التوتر الدبلوماسي مع الخرطوم بعد أشهر من الخلافات وذلك في أعقاب اجتماع بين وكيل وزارة الخارجية الكيني كورير سينغوي أوي والقائم بأعمال السفارة السودانية في نيروبي محمد عثمان عكاشة.

وتولى عكاشة مهامه بعد أن قطعت الحكومة السودانية العلاقات الدبلوماسية مع كينيا في فبراير الماضي وسحبت السفير كمال جبارة احتجاجاً على استضافة نيروبي لقوات المليشيا المتمردة

وبحسب الصحيفة، أوضح وكيل الوزارة الكيني أن بلاده تعمل دائماً من أجل السودان موحد وسلمي، قائلاً: «أشكر الجانب السوداني على استعداده للحوار لتعزيز التفاهم الضروري للتعاون المثمر».

وسبق أن زار وزير الخارجية السوداني السابق علي يوسف الشريف نيروبي في يناير الماضي واتفق الجانبان على تعزيز الحوار من خلال إحياء اللجنة المشتركة للتعاون لكن الخلافات استمرت بسبب رفض السودان وساطة رئيس النظام الكيني ويليام روتو، في حين نفت كينيا أي دعم للمتمردين ودعت وفق ما قالت الصحيفة الأطراف السودانية إلى تحمل مسؤولية استعادة الحكم المدني والسلام لصالح الشعب السوداني والمنطقة.

من جانبه أكد رئيس وزراء النظام الكيني موسالبا مودافادي أن بلاده ترغب في عودة الشراكة الاقتصادية مع السودان بعد استقرار الأوضاع عقب فرض الخرطوم حظراً تجارياً على عدد من المنتجات الكينية أبرزها الشاي

خلال قمة اقتصادية بمدينة واشنطن شارك فيها رؤساء خمس دول إفريقية، قال ترامب: إن إدارة بلاده عازمة على تسهيل التوصل إلى تسوية سلمية في السودان، معتبراً أن الوضع أصبح بمثابة 'بؤرة اشتعال' تهدد الاستقرار الإقليمي. وأشار إلى أن الولايات المتحدة ستدرك نحو تحقيق السلام عبر دعم محادثات سياسية، بعيداً عن «المعالجات التقليدية عبر المؤتمرات الدولية».

سياسية واقتصادية

اطمئنان

Trump

1

المساهمة في الإنتاج الزراعي والحد من النفوذ الروسي

2

استثمار الأراضي وتأمين الأمن الغذائي

3

مشاريع الطاقة الشمسية البديلة والسيطرة على موانئ البحر الأحمر

4

دخول الشركات الأمريكية للقطاعات الحيوية وبناء شراكات جديدة

5

السعي في التنقيب عن النفط والغاز في البحر الأحمر لوجود احتمالات واعدة

1

ضم السودان إلى «اتفاقيات إبراهيم» عبر تطبيع مع إسرائيل

2

توسيع النفوذ الأمريكي ومواجهة النفوذ البديل

3

تحويل السودان من دولة معزولة إلى شريك اقتصادي وسياسي

4

استخدامه كورقة ضغط لتوسيع استراتيجية واشنطن في المنطقة

5

بناء تحالف أقوى في الشرق الأوسط يتضمن إسرائيل والقوى الخليجية



أسباب وراء التحرك الأمريكي

10

لم يصدر أي تصريح رسمي من قبل وزارة الخارجية حول تصريحات ترامب الأخيرة

أعلن حزب الأمة أكبر الأحزاب السودانية ترحيبه بتصريحات ترامب، وقالت الأمانة العامة للحزب «نشتمن كل جهد دولي صادق يساهم في وقف الحرب»

تصريحات الرئيس الأمريكي لاقت ارتياحاً بأوساط القوى المدنية السودانية، حيث رحب بها التحالف المدني الديمقراطي لقوى الثورة «صمود».

تصريحات ترامب الخاصة باستراتيجية بلاده تجاه حل الأزمة السودانية عبر مسار التسوية السلمية سبقتها منذ أسابيع قليلة مساء جادة قادها نائب وزير الخارجية الأمريكية كريستوفر لاندو مع سفراء دول الإمارات والسعودية ومصر في واشنطن مما يؤكد جدية واشنطن في تنفيذ خطتها نحو السودان

رئيس الوزراء يتابع الكارثة الإنسانية

الفاشر.. قصة صمود فاقت كل التوقعات

القوات المسلحة
تصدت للهجوم
رقم (٢٢٠) ببسالةوالي شمال
دارفور يؤكد أن
الفاشر لن تسقط
في يد الجنجويدوالاستراتيجية، مما يهدد حياة ملايين
المدنيين الأبرياء

والي يواصل الصمود:

ظلت حكومة ولاية شمال دارفور تعمل
من داخل مدينة الفاشر في ظل حصار،
مليشيا الدعم السريع، ورغم التحديات
الكبيرة جراء الحصار إلا أن حكومة الولاية
ظلت تقدم الخدمات وتعمل من داخل
الفاشر بقيادة الوالي الصابر الصامد
الحافظ بخيت، الذي أكد أن الفاشر لن
تسقط في أي المليشيا نسبة لتكاتف أهل
المدينة ومساندتهم الكبيرة للقوات المسلحة
و قوات الكفاح المسلح، اللذين يقاتلون
ببسالة وشرف.

متابعة الأسعار وتهديد التجار:

أدى الحصار الجائر على الفاشر الى
إرتفاع أسعار السلع لطمع بعض التجار
ولمواجهة هذا التحدي أصدر الوالي قرار
الزم التجار بعدم تخزين البضائع وبيعها
في الأسواق بأسعار مناسبة حتى لا
تضيق الخناق الاقتصادي على المواطن
في الفاشر، وهدد الوالي التجار بإتخاذ
إجراءات قانونية ضدهم حال تخزين
السلع أو بيعها بأسعار عالية، ووجدت
الخطوة قبول كبير من قبل المواطنين،
وتدعم حكومة الولاية تكايا المواطنين
الخيرية بصورة دورية، فضلا عن قيام
عدد من المبادرات الإجتماعية من أهل
المدينة لتوفير الغذاء والدواءاستجابة لطلب الأمين العام للأمم المتحدة،
مما يكشف بوضوح الجهة التي تعيق
وصول المساعدات الإنسانية وتتحمل
مسؤولية ما يجري من تجويع وترويع
ممنهج بحق المدنيين الأبرياء العزل
تحمل المسؤولية:ويهيب رئيس مجلس الوزراء بالمنظمات
الدولية والحقوقية تحفل مسؤولياتها
الأخلاقية والقانونية، ويحذر من أن
استمرار الصمت على هذه الجرائم، بما
في ذلك تصفية المدنيين الفارين من جحيم
الحصار والقصف في الفاشرويعيد رئيس مجلس الوزراء إلى الأذهان
مهاجمة قوافل الإغاثة، وقتل السائقين،
ونهب الشحنات، والاعتداء على عمال
الإغاثة، دون أن يصدر عن المنظمات الدولية
أي موقف حاسم أو إدانة حقيقية

جريمة أمام أعين العالم:

وأشار البيان إلى إن ما يجري في
الفاشر ليس مجرد أزمة إنسانية، بل
جريمة كبرى ترتكب على مرأى ومسمع
من العالم. والحكومة السودانية، إذ تتحمل
مسؤولياتها بشجاعة، تطالب المجتمع
الدولي بالخروج من دائرة البيانات الفاترة
إلى دائرة الفعل الجاد والضغط الحقيقي
على من يحاصر المدنيين، ويجوعهم،
ويعتدي على حياتهمويؤكد رئيس مجلس الوزراء أن
التدمير المنهج والقصف للمستشفيات
أدى إلى توقف عملها نتيجة هجمات
المليشيا بالطائرات المسيّرة الانتحاريةالأركان بموجب القانون الإنساني الدولي
وذكر رئيس مجلس الوزراء المجتمع
الدولي بأن المليشيا هي الجهة الوحيدة
التي تتحدى وترفض تنفيذ قرار مجلس
الأمن رقم 2736، رغم الترحيب العلني
من قبل الحكومة السودانية، وموافقة
رئيس مجلس السيادة مؤخراً على الهدنةالحكومة
لن تقف
مكتوفة
الأيدي
أمام هذه
الجريمة
البشعة

٢٢

قضية الحصار المفروض من قبل
مليشيا الدعم السريع الإرهابية على
مدينة الفاشر، توضح بما لا يدع مجالاً
للسك أن المليشيا تواصل بذلك في
تجويع وقتل المدنيين مع سبق الإصرار
والترصد، وترفض كل الدعوات الأممية
والمحلية والحقوقية لفك الحصار عن
فاشر السلطان، مما دعا رئيس الوزراء
المعين حديثاً أن يخرج عن صمته إزاء ما
يتعرض له المدنيين من قتل وتجويع
ويؤكد تضامنه الكامل مع الضحايا،
وتصدت القوات المسلحة والقوات
المساندة للهجوم رقم 220 أمس الأول

تقرير - مروان الريج

متابعة بغضب:

قال بيان صحفي صادر عن رئيس
الوزراء الدكتور كامل إدريس، أنه يتابع
ببالغ الغضب والألم والمسؤولية، الكارثة
الإنسانية المتفاقمة في مدينة الفاشر، حيث
يعيش ملايين المدنيين الأبرياء تحت حصار
خائق وغير إنساني تفرضه مليشيا الدعم
السريع المتمردة، في واحدة من أشنع صور
الابتزاز الجماعي والتجويع المنهج في
التاريخ المعاصروعبر رئيس الوزراء عن تقديره العميق
وتضامنه غير المحدود مع صمود المدنيين
العزل في مدينة الفاشر، نساءً وشيوخاً
وأطفالاً، الذين أثبتوا للأسرة الدولية أن
الكرامة الإنسانية لا تُستترى ولا تُقهر،
رغم ما يتعرضون له من حصار غاشم
وممارسات وحشية تفتقر إلى أدنى درجات
الأخلاق والرحمة والإنسانيةإدريس يحي مجاهدات
القوات:ووفقاً للبيان حيا رئيس الوزراء الدور
البطولي الذي قامت به القوات المسلحة،
والقوات النظامية الأخرى، والقوات
المشتركة، وكل القوات المساندة والمستنفرين،
في تصديهم واستبسالهم في الدفاع عن
مدينة الفاشر والمدنيين العزلوأكد رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة
لن تقف مكتوفة الأيدي أمام هذه الجريمة
البشعة، وأنه سيبدل كل ما في وسعه -
سياسياً ودبلوماسياً وإنسانياً - لكسر
هذا الحصار الظالم وتأمين وصول الإغاثة
العاجلة إلى المدنيين في الفاشر، الذين
يواجهون التجويع المنهج الذي سببه
حصار المدينة وسط صمت دولي مخز

مناشدة للأمم المتحدة :

كما يناشد رئيس الوزراء الأمين العام
للأمم المتحدة، والهيئات والمنظمات الدولية
والإنسانية، بالتحرك الفوري للضغط على
المليشيا من أجل فتح الممرات الإنسانية،
والتوقف عن استخدام الجوع كسلاح ضد
المدنيين، وهو ما يُعد جريمة حرب مكتملة

GG

وزير العدل الجديد.. ملفات ساخنة في الإنتظار

ولاية وزارة العدل على أعمال الدولة القانونية (ضرورة الضروقات)

بموجب قرار السيد رئيس الوزراء الدكتور كامل الطيب إدريس الصادر مساء الخميس الماضي والذي قضى بتعيين وزراء الحكم الاتحادي والتنمية الريفية والعدل والمالية والصناعة والتجارة والشؤون الدينية والأوقاف يكون الجدل قد تم حسمه في الوزارة المثيرة للجدل وهي وزارة العدل التي تنتظر وزيرها الجديد الدكتور عبد الله محمد درف علي، الكثير من التحديات الآتية والمستقبلية فضلا عن التحديات التاريخية والتي تراكمت بمرور الزمن.

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

جدل حول الوزير:

بمجرد تعيين الدكتور عبدالله درف وزيراً للعدل، المولود في مدينة خشم القربة بولاية كسلا والذي بدأ حياته العملية عضواً بالنيابة العامة في منتصف تسعينات القرن الماضي أثير الكثير من الجدل حول انتماءه السياسي لحزب المؤتمر الوطني، عمل بوزارة العدل والنائب العام حتى 2004م بعدها تفرغ للعمل السياسي والتنفيذي حيث أصبح عضواً بالمجلس التشريعي ولاية كسلا ثم معتمداً لمحلية كسلا (محلية رئاسة الولاية) ثم وزيراً للصحة، وقد ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بالكثير من التعليقات المساندة لتعيينه وأخرى متحفظة، وثالثة رافضة، وبالطبع لكل أصحاب التعليقات مبررات في الموقف الذي تتخذه (مساند، متحفظ، رافض)

ووفقاً لتعليق ذكره أحد المستشارين بالوزارة في قروب خاص بدفاعة (الإصلاحيون بوزارة العدل) قال فيه تعليقا على تعيين الوزير درف (سياسياً مؤتمري وطني درجة أولى ودي قد تكون اشكالية إذا خلط السياسة بالعمل، إدارياً زول ممتاز ومتوازن وشخصية قوية ويعرف يقلع حقه)، من الواضح بحسب التعليق أعلاه أن مجرد الإنتماء للمؤتمر الوطني هو الذي يمنعك من الوصول إلى منصب سياسي ولو كنت مؤهلاً ومسلحاً بعلوم ومعارف وخبرات طويلة، وهذا لعمرى خطل لا يمكن السكوت عليه فحرامان أي شخص من ممارسة أي حق من حقوقه الدستورية يعني الخروج من دائرة المألوف والمقبول والمعقول، لأنه وبرغم اختلاف الجذري مع نظام المؤتمر الوطني فكراً وممارسة إلا أن ذلك لا يعني حرمان أي شخص من حقوقه الدستورية مهما كان السبب طالما إنه ملتزم بالدستور والقانون

لابد من تصحيح أخطاء سلفه بأعجل ما تيسر لأن (العدل في وزارة العدل) هو المدخل لتحقيق العدالة

العدل أساس الحكم والوزارة أحوج ما تكون لبسط العدل في داخلها أولاً



تصفية مراكز القوى التي ظلت تتحكم في حركة الوزراء السابقين بلا إستثناء

ويتمتعون بامتيازات مهولة (مستشار صغير السن قليل التجربة مثير للجدل رافق الوزير في كل رحلاته الكثيرة وحقق رصيذاً من العملات الحرة دون أن يحقق أي إنجاز مهني واحد)، وأشار المصدر إلى أن الوزير السابق كان قد أصدر عدداً من كشوفات التقلبات زادت على ست مرات خلافاً للنقل عن طريق الخطابات المباشرة (من وإلى المستشار المعني) القاسم المشترك فيها أن المنقولين لمواقع مميزة هم من فئة المفصولين بواسطة إزالة التمكين والذين كان الوزير السابق من بينهم، ولكن اللافت للنظر أن نسبتهم في كل كشف لا تقل عن خمسة وثمانين بالمائة

- إجراء تحقيق عادل في الترقيات التي تمت قبل عدة أشهر للمنتقلين من درجة كبير مستشارين إلى مستشار عام والتي شابها الكثير من الشوائب حيث حاول رئيس اللجنة المحامي العام مولانا علي خضر علي تبرير ما حدث في تصريحات صحفية عقب الحملات الصحفية التي انتقدت عملية الترقيات من (ألفها إلى يائها) بأن الترقيات تمت وفق الأسس والضوابط المحددة لها إذ انعقدت لجان التفتيش والترقيات وبعد ذلك أصدرت توصيات، إلا أن ما حدث وفقاً للمصدر الذي تحدث له (أصداء سودانية) أن الترقيات تمت بشكل انتقائي، جل المترقين من الذين شملتهم إجراءات لجنة إزالة التمكين والذين فصلوا من العمل لقرابة العامين والبقية منهم مقربين لمراكز القوى

- وضع ترتيبات عاجلة لمنسوبي وزارة العدل الذين وجدوا أنفسهم أمام مرمى نيران الحرب في ولايات غرب كردفان وولايات دارفور الخمس الذين وجدوا أنفسهم وأسرهم في وضع مأساوي نتيجة النزوح الداخلي أو اللجوء لدول الجوار، والآن يعيشون أوضاع مأساوية وخطيرة

- وضع ترتيبات عاجلة لأكثر من ثلاثة آلاف من منسوبي وزارة العدل (عمال موظفين مستشارين)، ظلوا بلا عمل لأكثر من عامين ويعتمدون على مرتبات تجاوزتها حالة الإنخفاض المستمر للعملة الوطنية إذ ما عادت تكفي المرتبات لساعتين دك من شهر كامل

خارطة استشراف المستقبل إن أي محاولة لرسم خارطة المستقبل لوزارة العدل لن تؤتي ثمارها وأكلها إلا ببسط العدل داخلها وذلك بأن يكون الوزير على مسافة واحدة من كل مكوناتها وأن يعتمد على سيادة حكم القانون داخل أروقته، لأن بسط العدل داخل وزارة العدل هو المدخل الأهم لتحقيق العدالة في البلد بأسرها

عملية اختراق للأجهزة العدلية، فأصبحت القرارات تطبخ على نار هادئة ومشتعلة، وذلك بحسب الطبخة المراد طبخها حيث تتحكم فيها مراكز القوى بصورة لافتة، والأمثلة والشواهد على ذلك كثيرة ولا تحتاج لكثير عناء للإشارة إليها فهي شاخصة وبائنة.

ووفقاً لمصدر خاص من داخل الوزارة تحدث له (أصداء سودانية) أوضح أن ضرورة الضرورات هي تصفية مراكز القوى والتي لم تكن وزارة العدل من وراءها إلا خسارات كبيرة وانتقادات المهنة لنقاط قوتها. (مثال كيف لا يخسر السودان شكواه ضد دولة الإمارات العربية في محكمة العدل الدولية) والتي كان يعلم القاضي والداني وأصغر طالب قانون في البلد، وتسال ذات المصدر وأجاب حيث سأل المصدر السؤال الآتي هل تعلم أن مراكز القوى هي التي أشارت إلى الوزير السابق هذه الخطوة حيث تم تعيين فريق وطني وآخر دولي لتقديم الشكاوى والتي لم يحصد منها السودان غير السراب وفقدان كميات مهولة من العملات الصعبة كان يمكن أن توظف التوظيف السليم

تصحيح أخطاء السلف: وحول إمكانية إحداث اختراق في تصحيح أخطاء سلفه الوزير السابق دكتور معاوية عثمان محمد خير المعروف ب(معاوية الحداد) والتي من كثرتها من الصعب رصدتها أن الوزير الجديد تنتظره مهمة صعبة، ويمكن أجمال هذه الأخطاء في الآتي

- إعادة التوازن في برنامج نقل المستشارين بشكل عادل وفق الاحتياجات التي تحددها الإدارات القانونية العامة والمتخصصة وفي الولايات وكذلك وفق السجل التدريبي لكل مستشار، حيث كانت تتم حسب المصدر بالمزاج قريبا وبعداً من السيد الوزير ومن مراكز القوى، حيث يتم نقل صغار المستشارين لإدارات كبيرة

والناظر في سجل وزراء العدل السابقين يلحظ أن عدد من السياسيين قد تولوا حقيبة وزارة العدل ونورد هنا بعضهم على سبيل المثال وليس الحصر (الشيخ علي عبد الرحمن حزب الشعب الديمقراطي، مامون سنادة الحزب الاتحادي الديمقراطي، الرشيد الطاهر بكر جبهة الميثاق الإسلامي ثم الحزب الوطني الاتحادي الاشتراكي السودان، أحمد سليمان الحزب الشيوعي السوداني ثم الحزب الشيوعي السوداني جناح معاوية سورج، حسن عبدالله الترابي الجبهة الإسلامية القومية)

الإصلاح في أكثر من محور: من المهم جداً أن يعي الدكتور عبدالله درف أن وزارة العدل (إبناها ويخبر دروبها) من أكثر الوزارات التي تنتظر الإصلاح في أكثر من محور، ومنها محور الإصلاح القانوني الذي يمكن الوزارة من الاضطلاع بأدوارها المرسومة لها في الدستور والقانون والتي تمكنها من بسط هيبة الدولة وسلطانها والذي لا يتأتى إلا بالتأكيد على سيادة حكم القانون من خلال تنزيل مبدأ ولاية وزارة العدل على أعمال الدولة القانونية والمنصوص عليها في الوثيقة الدستورية لعام 2019م تعديل 2025م والمادة (4) من قانون تنظيم وزارة العدل لعام 2017م والتي فصلت تلك الولاية ونطاقها والإشارة للالتزام أجهزة الدولة في مستويات الحكم الثلاثة وسلطاتها الثلاث (التنفيذية، القضائية، التشريعية)، ولا بد في محور الإصلاح القانوني أن تتم مواءمة القوانين والتشريعات الولائية مع التشريعات الاتحادية بالإضافة لإزالة التعارض بين التشريعات والقوانين والتي أصبحت واحدة من الظواهر التي تحتاج لمعالجات سريعة

مراكز القوى:

ظلت وزارة العدل عبر تاريخها الطويل ولاكثر من أربعين عاماً تتعرض لأكبر

الصحراء الكبرى كانت فضاءً مفتوحاً تحكمها أعراف الجوار

د. عبد الناصر سلم حامد



حدود من دم.. حين تأكل الرمال الخرائط

القذافي) الانهيار لا يعرف خطوطاً، بل ينساب حيث تعرف الرمال طريقها

اتفاقية (إنجامينا) (2006) بين السودان وتشاد لم تنقذ شيئاً، بقيت حبراً بلا سراج، فلا رقابة ميدانية ولا تنسيق مع الجنوب الليبي الغارق في فراغ أمراء الحرب، حتى الإتحاد الإفريقي، كما تقول (مجموعة الأزمات الدولية) (2025)، لا يملك حتى الآن أدوات ردم حقيقية لهذه الثقوب المفتوحة، كل ما يحدث أن الخرائط تأكل نفسها - شريط من الرمل يتسع وبتتلع كل ما يجاوره

حكاية علي:

(علي) الذي عبر ثلاث دول ببندقيته ليس حالة نادرة، خلفه جيل كامل يرى الخرائط أوراها تتبذد أمام رياح البنادق، بعضهم يفرّ، بعضهم يحرس طرق التهريب، وبعضهم يُباع كمرتزق عند تخوم الجنوب الليبي، لا يملك أحد في هذا الحزام الصحراوي رفاهية الاختيار، إنما أن ينهش الرمل قريته، أو أن يصير هو نفسه حارساً لرمل لم يعد ملكاً لأحد

إذا ظلت رمال دارفور فضاءً مفتوحاً، فستظل هذه (الحدود من دم) مجرد عناوين صغيرة على خارطة أكبر تنهار تحت أقدام جماعات تعرف كيف تمرّ بين الثقوب، النزيف لا يحتاج إلى توصيات جاهزة ولا خطب، يحتاج فقط إلى عين ترى الرمال وهي تتبلع الخرائط وتحول أبناءها إلى وقود لحروب الآخرين، ربما لا يحتاج علي لخريطة ليُعرف حدوده - يكفيه ظل بندقيته وحفنة رمال تأكله قبل أن يأكلها، وإن ترك جيله يتكاثر على حواف الرمل بلا أفق، فلن تكون هذه الرمال حدوداً جغرافياً فقط.. بل بوابة لجيوش تائهة لا توقفها الخرائط ولا تحمي منها المسطرة

خبير في النزاعات المسلحة وإدارة الأزمات - القرن الإفريقي

وفوضوية في غرب السودان - ثم يُحمل فوق شاحنات أو قوافل صغيرة تحرسها ولاءات قبلية أحياناً وميليشيات أحياناً أخرى، بعض المهربين يستخدمون طرق الرعاة القديمة، يحمونها بعرف قديم مفاده أن (من يُطعم الرمل لا يحاسب)، لكن بين تلك الأعراف وبين سوق المرتزقة مسافة حادة، هنا يصير التهريب استمراً للعيش، وهناك يصير تجارة في الدم

تحالف القبائل والتمرد:

يُقدّر تقرير (هيومن رايتس ووتش) (2024) أن تحالف بعض القبائل مع قوات الدعم السريع رسّخ خطوط التهريب، وربط النزاعات السودانية بخطوط التهريب نحو ليبيا ومنطقة الساحل. أما مكتب الشؤون الإنسانية (OCHA) فأشار في تقريره (يونيو 2025) إلى أكثر من 9 ملايين نازح داخلياً، كثيرٌ منهم يعبرون في نفس الدروب التي تمر فيها شاحنات الذهب والسلاح، الفقر والتهجير لا يغلغان المسارات بل يفتحانها أكثر

هنا تظهر مفارقة الرمال، نفس القبائل التي كانت تعبر بحرية قبل قرن لتبيع ماشيتها، تعبر اليوم لتتاجر بما تبقى من شبابها، شيوخ يحرسون خطوطاً يرونها حقاً تاريخياً، بينما الميليشيات تحوّلها إلى سوق للدم والذهب. قال لي رجل من أطراف شمال دارفور في مكالمة قبل أشهر: (حين أترك إبلي تسرح في فزان أو الكفرة، أفهم معنى الحرية. لكن حين أرى الشباب يُهْرَبون بالسلاح نفسه، أعرف أننا لم نعد قبائلنا القديمة)

ما يجري هنا ليس فصلاً مغلقاً في كتاب التاريخ، فحين سقطت ليبيا في 2011 لم تختفِ الأسلحة بل أغرقت الطوارق في مالي والنيجر، وحين انهارت الصومال لم تنتج جزراً داخلية فقط بل فتحت شواطئ جديدة للقرصنة عطّلت التجارة البحرية، يقول تقرير المفوضية الأوروبية (2023): (تدقق الأسلحة من السودان نحو جماعات الساحل الإفريقي زاد بمعدل 30% مقارنة بما بعد سقوط

قبل أكثر من قرن، لم يكن الرمل حداً يفصل بين السودان وتشاد وليبيا، كانت الصحراء الكبرى، بما فيها دروب دارفور، فضاءً مفتوحاً لقبائل رعوية وقوافل تجارية تتحرك حيث يهطل المطر وتحكمها أعراف الجوار، كان الناس يعرفون أن لا أحد يملك الصحراء، وأن المشية والماء هما قانون العبور، نشأت أسواق عابرة للحدود من الملح والصبغ والماشية، تُبرم فيها الصفقات في ظل شجرة، وتحميها سمعة القبيلة وسمعة الشيخ

ثم جاءت الخرائط بخطوط مستقيمة. وحين وزّع الاستعمار أرضاً لم يفهمها إلا أهلها، ظن أن المسطرة ستخضع الرمال، لكن تلك الخطوط لم تكن سوى حبكة ورقية بين قوى عظمى تساومت فوق قبائل بدوية لا تعرف معنى الجواز أو الطابع الرسمي، ظلت القبائل تتحرك معها مواشيتها وتجارها كما تشاء، تحرسها البنادق أحياناً والأعراف في الغالب

بعد الاستقلال، كان يمكن أن تصبح دارفور أكثر من هامش، لكن شيئاً ما كسر الوعد، ظلت الحكومات المركزية تكتفي بمد الخطاب من الخرطوم إلى الأطراف ثم تعود بلا أقدام على الأرض، كثير من زعماء القبائل يروون كيف كان (زمن الإنقاذ) يشترى الولاءات بصفقات الذهب، ويغض الطرف عن شبكات التهريب، مقابل ولاءٍ موسمي يبرّد جمر التمرد حين يشتعل ومع كل أزمة تعيد الدولة فيها الانكماش إلى المركز، تنفتح الأطراف أكثر، تاكلت السلطة، وصار الرمل يذكر الجميع أن الخرائط لا تحمي أحداً إن لم يحمه العدل والحضور الميداني. اليوم، في دارفور، تصير الرمال حدوداً من دم، لا تعترف بالخطوط القديمة، بل تعيد رسمها بمسارات التهريب التي يُديرها بشر لم يعد عندهم من الدولة سوى شبح جواز سفر أو ختم منسي

مقابر بلا شواهد:

في صحاري دارفور المنسية، حين يفرّ الناس من الموت، يجدون في رمال الحدود مقابر بلا شواهد... أو معبراً يبيعون فيه أرواحهم، هكذا يلخص (علي)، شاب

في الثانية والعشرين من غرب دارفور، حكاية آلاف مثله احترقت قريته في 2023 بنيران قوات الدعم السريع، ففرّ إلى تشاد ثم انزلق إلى الجنوب الليبي. هناك صار يحمل بندقية لم تكن حلاً، لكنها تذكرة عبور فوق رمال لا تحمي أحداً (لا أحد هنا يسأل من أين أتيت، فقط يسألون: بندقيتك لمن؟) يقولها علي وكأنه يلخص فلسفة الرمال الجديدة، لا أوراق ولا ختم، فقط دم

الذهب والدم:

في تلك المسارات، يتحول الذهب إلى دم في دورة مفتوحة، يُستخرج من باطن جبل عامر - أحد أكثر المناجم وحشية

في تلك المسارات

يتحول الذهب إلى

دم في دورة مفتوحة



قبل جمهورية السودان جزء لا يتجزأ من هذه الوثيقة * أما اتفاق جوبا للسلام فقد أورد النص أعلاه (بضابنته) في المادة 15:1

* (تجنباً للتكرار) نلفت نظر القارئ للتركيز على حرف (كل) في الاقتباس أعلاه

* من الاتفاقيات والعهود والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان ما يعرف بـ(العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية)، الذي أصبح نافذاً في مارس 1976، وقع السودان عليه في العام 1986 بعد ثورة أبريل التي اسقطت النميري، إذن فالسودان جزء من ذلك الاتفاق ويتوجب عليه الالتزام به حتى لا تتحول بلادنا إلى دولة مارقة لكن، ماذا يقول العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، ورد في المادة الأولى الآتي: 1- لكل الشعوب حق تقرير المصير بنفسها، وهي بمقتضى هذا الحق حرة في تقرير مركزها السياسي وحررة في السعي لتحقيق نمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

2- لكل الشعوب سعياً وراء أهدافها الخاصة التصرف الحر بثرواتها ومواردها الطبيعية، دونما إخلال بأية التزامات منبثقة من مقتضيات التعاون الاقتصادي الدولي القائم على مبدأ المنفعة المتبادلة وعن القانون الدولي ولا يجوز في أي حال حرمان أي شعب من أسباب عيشه الخاصة

* هذه إذن هي نصوص العهد الدولي المشار إليه -نواصل- هذه الأرض لنا

الشمال النيلي: مآلات الصراع (٢)



على عسكري

* ثبت لي أن كثيرين ممن علقوا على المقال لم يقرأوا الوثيقة الدستورية ولم يقرأوا اتفاق جوبا للسلام، ورغم أنني غير مؤيد لاتفاق جوبا لأنه ظلم أقاليم السودان الأخرى وأصبح مشكلة في حد ذاته أكثر من كونه حلاً لمشكلة، لكن الوحيد الذين ليس لهم حق الاعتراض على ما كتبت هم أطراف الاتفاق حكومة كانوا أم حركات الخ، وبعض الصبية والغلمان من الانتهازيين الذين يبيعون أقاليمهم بأموال منهوبة من الشمال النيلي ومن الجلابية! ان اعترضت الحكومة وصبية وغلمان الحركات من الكتاب الذين تستأجر اقلامهم، عندها يكونوا نقضوا واخلووا بالاتفاق وسيكون ذلك مدخلا لالغائه، فالاتفاق كتلة واحدة ليس من حق أي جهة انتقاء ما تريد من بنوده وتترك ما لا يروق لها، لكن دعنا نبدأ بالوثيقة الدستورية لنوضح كيف انها أعطت الحق لجميع الشعوب السودانية في ممارسة حق تقرير المصير حتى لا يتناول صبية الحركات وكل من هب ودب علينا وعلى أهلنا

* تقول الوثيقة الدستورية في الفصل الرابع عشر المادة (2) الآتي - تعتبر كل الحقوق والحريات المضمنة في الاتفاقيات والعهود والمواثيق الدولية والاقليمية لحقوق الإنسان والمصادق عليها من

* لا يعلم هؤلاء انني لو كنت انفصاليا لما ترددت في إعلان ذلك صراحة وعلى رؤوس الاشهاد، فالوثيقة الدستورية واتفاق جوبا يمنحان أي مواطن أو مجموعة سكانية ذلك الحق كما سنوضح! ومن الغريب في بلاد السودان أن يكون التصرف داخل القانون السائد سبة ومذمة بل تهمة! وإن كان ديدنا أن يتصرف كل انسان ويكتب على هواه دون أدنى اعتبار للحقوق التي يتيحها الدستور فهذه فوضى وعلى هذه البلاد السلام

* ذكرت في المقال السابق أن هنالك ثلاثة مجموعات في (الشمال النيلي) تتحرك وأن لكل منهما طرح سياسي معين، فصلت باختصار تلك الاطروحات، وقلت إن هنالك مجموعة تدعو صراحة للانفصال عن الدولة السودانية وتأسيس دولة مستقلة، وهنالك مجموعة ثانية تدعو للانضمام لمصر ومجموعة تدعو إلى إعادة قسمة الموارد الظالمية

* إذن يبقى السؤال: هل تتيح الوثيقة الدستورية (الدستور الحاكم حالياً) للمجموعتين هذا الحق (حق الدعوة لتقرير المصير)، أم أن هاتين المجموعتين تتصرفان خارج المسموح به دستورياً؟

* أكثر ما يسعد الكاتب هو تفاعل القراء مع ما يكتب، إذ أن الكاتب بلا قراء كالشجرة بلا ثمرة، لأن الظل وحده ليس كافياً فسرعان ما ينصرف الناس منه، ولكن الثمار تدخل الى دمائهم ومن ثم عقولهم وصحتهم، وهكذا وصلتني الكثير جدا من التعليقات والرسائل على مقالي الأول، بعضها موضوعي وبعضها شنائم واساءات لا قيمة لها ولا تعنيني في شيء. فالشتم والإساءة سلوك يمارسه الذين بلا ذخيرة معرفية وينحصر كسبهم المعرفي في لغة قاع المدينة، وهما يدلان على انحطاط الشاتم أكثر من الشخص الموجهة له الشتيمة وكل إناء بما فيه ينضح. وعلى كل بطبعي لا أهتم بالسوقة والدهماء والرعاع الذين نصبوا من أنفسهم كتاباً يمتلكون الجرأة للإعلان عن انحطاطهم وجهلهم وإفلاسهم الأخلاقي. * لقد كثر كتاب السوقة في هذا الزمن البئيس، بعضهم قبض الثمن وبعضهم يفاخر بالتعبير عن جهله! وبعضهم يدافع عن باطل تم نسجه بليل ضد مصالح أهله مقابل (بنكك)! (إن شاء الله ما يكون باعوا أهلهم رخيص) كما قال عثمان دقنة ذو العقل يشقى في النعيم بعلمه وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم (أبو الطيب).

* وعلى كل لست بصدد هؤلاء الذين يعمهون في جهلهم، إنما أكتب تعليقا على ردود وتعليقات موضوعية كثيرة طرح أصحابها نقاطا عديدة تستحق التعليق والرد، خاصة ما أثاره بعضهم واتهمني بأني انفصالي.. هكذا.

* يُطلق لفظ وصفة المتعنت على الشخص العنيد الصعب المراس الذي يبدي إصراراً على رأيه وعدم تقبل وجهة نظر ورأي غيره، فهو في حالة رفض على الدوام لكل فكرة مغايرة لا تتوافق وفكرته في شتى أمور حياته على كافة الأصعدة.

* وهؤلاء أي المتعنتون يتسمون بعدم المرونة فهم لا يحاولون تغيير وجهات نظرهم حينما يخوضون نقاشات مع غيرهم كيفما كانت، ويرفضون تغيير آرائهم حتى وإن كانت هنالك أدلة ووجهة نظر تحظى بقناعة من الكل.

فتلك الزمرة من الناس (تتمسك) بمواقفها وإن كان بينها وبين الصواب والمنطق مسافات قصية.

* ويوجد المتعنتون عوائق

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

سوء الخاتمة مستقر الأوباش.. تم رميهم لمصيرهم الأسود

* رهط من ملاقيط المليشيا تم رميهم في مشفى خلوي وهم (جرحي وجوعى) في أشنع أشكال النذل والهوان الذي يستحقونه عن جدارة، فهم أصلاً ما كانوا في يوم من الأيام غير (حطب رخيص) تم استخدامه في حرب لا يعرفون لها (وجهة ولا قيمة)، إلا ذلك (الوهم) الذي شحن رؤوسهم الخاوية تحت مسمى (القضية)، ذلك (المخدر) الذي عرى ما فيهم من (الغباء المركز) ثم جرى فيهم مجرى (دمائهم الخبيثة)... فالرهط البائس خرج على الفضاء يطالب (هبلهم الهالك) بأن يوفر لهم العلاج والمال والأكل والشرب مع توفير أسرة لمن (افترشوا الأرض)، وقد تطلخت أجسادهم بدمائهم الخبيثة... فلو كان كل واحد منهم وجد في (رأسه الخاوي) ذرة من العقل، وهذا مستحيل بالطبع، لاتخذوا من (حالهم التعيس) هذا السانحة ليفروا بجلودهم (النازفة) بعيداً عن (أوهام آل دقلو)، لا أن يظلوا (ينهبوا) بوهم القضية والولاء لمن رماهم رمية (الكلاب المسعورة) وتركهم ليموتوا غير مأسوف عليهم

* ورغم هذا الإذلال الذي يحيط بهؤلاء الأوباش، إلا أنهم لا يريدون الخروج من (مستنقع جهلهم)، فكل ما يهمهم في هذه الحالة البائسة التي تطوقهم، ألا تصل (صورهم) لما يسمونهم الفلول والكيان، وما دروا أن بينهم من صورهم وارسلها لفضاء الميديا وهم في (غفلة وعمى)، وكان ظنهم أن تصل الصور فقط لمن رماهم لحالهم (البائس)، فأى جهل وقع فيه هؤلاء وهم لا يزالون يقدمون له فروض (الولاء والطاعة) ويتنظرون منه أن يوفر لهم العلاج والأكل والمصاريف ولا يتذكرون أنه يستخدمهم (كوقود رخيص) في إشعال الحرب...!! ولن (بأبه) لهم (الهالك) ولو سجدوا تحت قدميه لأن القرار في غرفة القيادة ان مهمة المليشي الجريح والمعوق تنتهي عند هذه الحالة فلا فائدة ترجى منه، فإن كان هو في الأصل رضي لهم (الهلاك والإبادة)، فكيف يمكن أن تكون فيه عاطفة لمجروح أو معوق؟، فهذا يترك لحاله ليأكل ناره بالطريقة التي يراها.. فما أتعس حالكم يا هؤلاء المذلولين

* وليتهم يستطيعون أن يقارنوا بين حالهم التعيس وحال (الأسرى والجرحى) الذين يقعون في أيدي الجيش، لوجدوا كيف يتم التعامل معهم (بالعناية) والرعاية ما كان لهم أن يجدونها عند آل دقلو، بل كان يمكن أن يتعرضوا للتصفيات على أيديهم كما حدث لبعض المخدوعين مثلهم سنكتب ونكتب

من الناس لحالة الخوف من الفشل التي تتلبسهم، مخافة فقدان مكانتهم إذا ما تم إعترافيهم بالخطأ.

* ولكي يتمكن الآخرون من التواصل بصورة طبيعية مع المتعنتين فلا بد أن تكون لديهم أذان صاغية لأطول مدة ممكنة مع محاولة تفهمهم وعدم مقاطعتهم الحديث حتى لا يتمادوا في تعنتهم، مع إدارة دفة النقاش بمنتهى الهدوء كي لا تسري العصبية بين أوصلهم ويضحي النقاش بلا جدوى.

* وكذلك التحلي بالصبر مع التعامل مع المتعنتين بمهارات تواصل فعالة قد يكون له أثر طيب في تخفيف حدة التعنت نهائية المداد:

فاقد الصبر قنديل بلا زيت (الفريد دي موسيه)

صمت الكلام



فائزة إدريس

المتعنتون في الأرض

عموماً عن البيئة التي نشأ فيها الإنسان وعن التربية التي تلقاها منذ نعومة أظافره، فوفقاً لذلك يكتسب المرء العديد من الصفات سواء كانت إيجابية أو سلبية فيكون لها تأثير على المدى الطويل في رسم شخصيته وبلورتها.

* وكذلك ربما يرجع سبب التعنت في تلك الفئة

وصعوبات في التعامل والتواصل والتفاهم مع الغير بسبب تعنتهم الزائد وعدم جعل آراء الآخرين مثار اهتمامهم، فنتيجة لذلك قد تحدث مشكلات متعددة لأسباب متنوعة من جراء التعنت الذي يتخذونه زفيراً وشهيقاً لهم على مدار الأيام والسنوات.

* ويتمخض التعنت



موقف

د.حسن محمد صالح

تجديد الثقة في رئيس أركان القوات المسلحة

* حسب صحيفة المهنية الإلكترونية الصادرة الخميس 10 يوليو 2025م جدد القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان الثقة في سعادة الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين رئيس أركان القوات المسلحة

* محمد عثمان الحسين القائد الجسور الذي صمد في القيادة العامة للقوات المسلحة عامين من الزمان منذ بداية الحرب تحت وابل من الرصاص والمسيرات والتدوين والقناصين والدعاية الإعلامية من قبل المتمردين باقتحام القيادة والسيطرة عليها وعلى سلاح المدرعات وغيرها.

* كان الفريق محمد عثمان الحسين رغم حصار المليشيا الإرهابية الحاقدة على جيش البلاد يبني ويخطط للعمليات ويدرب ويؤهل ويفقد الميادين القتالية وكانت له أدور طويلاً موظفاً الإمكانيات ورافعاً للقدرة ومتوشحاً بالمقاومة الشعبية والمجاهدين والقوات المساندة في جهاز الأمن الوطني والمخابرات والشرطة وكتائب البراء والمستنفرين في المقاومة الشعبية المسلحة والمشاركة

* لقد ضرب رئيس أركان القوات المسلحة محمد عثمان الحسين (الدفعة 31 بالكلية الحربية) أروع الأمثال في الصمود والتجرد ونكران الذات لقد صبر وصابر وأحتسب ونصدى لأعداء الوطن وكان وسط جنوده وضباطه يخوض المعارك ويرد العدوان الذي انفجر في وجه السودانيين صبيحة السبت 15 أبريل 2023م على إثر المحاولة الانقلابية الفاشلة لقائد مليشيا التمرد حميدتي.

* في ذلك اليوم فتحت مليشيا الجنجويد النار ضد القوات المسلحة في كافة الاتجاهات وفي وقت واحد... من داخل المدينة الرياضية وأمام القيادة العامة وحي المطار حيث مقر إقامة القائد العام للقوات المسلحة * كان ضباط القوات المسلحة وجنودها يسقطون شهداء وجرحى وكان الوطن ينزف وكان قائد التمرد محمد حمدان دقلو حميدتي يهدد قيادة الجيش والشعب السوداني بأن لا خيار أمام البرهان أما الاستسلام أو القتل أو الاعتقال

* كان قرار القوات المسلحة في تلك اللحظات العvisية هو الصمود والدفاع عن الوطن مهما كلف من تضحيات وجرحى وشهداء وأسرى وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة هي الصخرة التي تحطمت عندها كل المؤامرات وتمكنت رغم الحصار المتناوّل من السيطرة على نصيب مقدر من معسكرات القوات المسلحة والفرق والأولية.

* وكانت تلك السيطرة للجيش وفق خطط وتكتيك عالي الدقة لرئاسة الأركان والقائد العام ومساعد القائد العام ونوابه المغاوير الفريق أول ركن ياسر العطا مساعد القائد العام للقوات المسلحة وعضو المجلس السيادي رجل أم درمان وادي سيدنا وكرري وسركاب. قال لنا الفريق أول ركن ياسر العطا: انا اتلقى تعليماتي العسكرية من رئاسة أركان القوات المسلحة * والفريق أول ركن شمس الدين كباشي نائب القائد العام للقوات المسلحة رجل المهام الصعبة في الفاو وسنار والجزيرة.

* ولما كانت معركة الكرامة لا تتجزأ كان الفريق أول ركن ابراهيم جابر يشرف على الاقتصاد ويوظف الموارد لصالح المجهود الحربي ويدعم الخدمات ويساند التنمية والاستثمار في ظل الحرب.

* كان الاستهداف الشامل للوطن يقابله توظيف للقدرة العسكرية فكانت الفاشر وبابنوسة والأبيض وكادقلي وشندي والقضارف وسنار ومروي والدمازين وأم درمان وكوستي والدويم رموزاً للصمود وتأكيداً على بقاء القوات المسلحة في الجغرافيا السودانية (شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً)، وكانت المقاومة الشعبية درع الوطن الحصين ترفد الجيش بالخلص من أبناء السودان.

* لم يخرج الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين من القيادة العامة للقوات المسلحة إلا بعد تحرير ولاية الخرطوم بشكل شبه كامل ولم يمكث رئيس الأركان خارج القيادة العامة للقوات المسلحة غير ثلاثة أيام عاد بعدها متعجلاً للقيادة العامة بالخرطوم لإتمام عمليات التحرير

* عندما ذهبنا لمقابلاته في القيادة العامة أكد على ضرورة أن تأخذ الأمة السودانية العبرة والاعتبار من الحرب وأن يتوحد السودانيون ويهتموا ببناء وطنهم وحيا الشهداء الذين روت دماؤهم الزكية القيادة العامة وكافة أرض السودان.

* الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين ليس وحده بل كان معه نواب رئيس الأركان يحيى طوبون به إحاطة النجوم بالقمر والنسوار بالمعصم

* رئاسة الأركان الباقية والمتجددة سوف تشهد تعيينات لدماء جديدة. نسال الله أن يوفق الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين في مهمته وأن يكتب للسودان نصراً عزيزاً كاملاً على يديه ومساعديه جيش واحد شعب واحد

والاستاذ عوض أحمدان، وقدم كثيرون مداخلات قيمة ومفيدة حول الموضوع

* أما في ندوة أكاديمية نميري العسكرية العليا فقد شارك عددٌ مقدر من الصحفيين بمداخلات قيمة، ويمكن أن نختصرها في أنهم حرصوا على تعريف خطاب الكراهية، وتعريف الحريات، وقد أشار صاحبكم إلى أن الحريات العامة تقوم على حرية الرأي والمعتقد، ثم حرية التعبير، فحرية النشر، لذلك كان لابد من المطالبة بضبط حرية النشر من خلال التشريعات والقوانين الصارمة، التي تحذ من الإساءة لآخرين، أو تحقيرهم بما يولد هذا الخطاب البغيض.

* وأشرنا إلى أن مصطلح صراع المركز والهامش، ليس دقيقاً، لأن السبب الرئيسي في تقديركم هو إحتكار السلطة، بدءاً من سلطة الإدارة الأهلية المتوارثة، أو سلطة البيوتات الطائفية، وقيادات الأحزاب الموروثة والمتوارثة، وحتى الطوائف الدينية والطرق الصوفية، مما يخلق لدى البعض إحساس زائف بالتفوق، وأنهم أعلى درجة من غيرهم، وهذا هو ما يؤجج نيران الفتنة والصراع على السلطة، سواء كانت دينوية أو دنيوية أو سياسية، وقد أمتد هذا الأمر إلى الأندية الرياضية، التي أضحت حلبات للصراع على الفوز بمقعد الإدارة الأول في كل ناد رياضي

* قدمنا بعض المقترحات لتكون ضمن التوصيات، من بينها وضع التشريعات التي تمنع خطاب الكراهية وتشدد في العقوبة، ومقترح آخر (بتشبيك) مراكز البحوث والدراسات في جسم واحد للوقوف عند هذه المشكلة ووضع حلول لها، مع تكوين غرفة إعلام مركزية لمناهضة خطاب الكراهية، وأن يصبح الولاء للوطن، على أساس الهوية التي تقوم على الإنتماء للسودان أولاً، وأن نغف جميعنا تحية وولاء للعلم.. فالمؤامرة كبيرة، وإستهداف البلاد لن يتوقف إلا إذا فتحت السودان، وحصل كل متامر على نصيبه من موارده الغنية غير الناضبة

مفيد ومحقق للهدف لا أن نضع فيها الغث من القول والذي يهدم ولا يبني

* إن كان دور الإعلام في المرحلة القادمة هو منع وإيقاف كل أشكال بث خطاب الكراهية فهذا يستوجب عملاً كبيراً من القوى السياسية والمجتمعية والإدارات الأهلية بأن تعمل كل خبراتها ومكانتها وسط مكوناتها لجمع الشمل وخلق أرضية للتصالح الوطني ورفع راية الوطن عما سواها من رايات وحينئذ سيجد الإعلام أرضاً خصبة ومناخاً جيداً وقاعدة صلبة يتكئ عليها وينطلق من منصتها... سيكون إعلاماً منطلقاً من أحداث حقيقية على أرض الواقع وليس إعلام الترويج والأمنيات

* هناك تجارب في محيطنا الإفريقي وما تجربة رواندا وجنوب أفريقيا ببعيدة مع استثناس هذه التجارب بما يتوافق وحالة السودان * يدعو الإعلام يقود الدولة فهو سلاح ذو حدين فالحاجة ماسة لتوظيفه لخدمة أمن وسلامة الوطن والحفاظ عليه وإعادة تماسك لحمه مكوناته الاجتماعية والسياسية بما يحقق الأهداف العليا

بعد...
و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

خطاب الكراهية في قناة الزرقاء

لقاء السيد رئيس الوزراء بالقوى الوطنية والسياسية والمجتمعية الذي تم قبل أيام في بورتسودان. * خلال المشاركة في نشرة الأخبار الرئيسية ذكرت بعض ما أشرت إليه الآن، وقيمت بالتركيز على دور القوات المسلحة السودانية التي انتهت للأمر، فكان أن نظمت ندوة في الثاني والعشرين من يونيو في العام 2022م، تشرّفنا بحضورها داخل أكاديمية نميري العسكرية العليا، وهي الندوة المنهجية رقم (2) لدورتي الدفاع الوطني رقم (34) والحرب العليا رقم (22)، وقد جاءت الندوة تحت عنوان (خطاب الكراهية وأثره على الإستقرار السياسي في السودان)، برعاية رئيس هيئة الأركان، وقد خاطبها في ذلك الوقت نائب رئيس هيئة الأركان للتدريب الفريق الركن عبد الله البشير أحمد الصادق، وأشرف على الندوة اللواء الركن معتصم عباس التوم أحمد، مدير أكاديمية نميري العسكرية العليا..

ولّى الدعوة الكريمة نقرز كريمة من أهل الصحافة والإعلام، ومن مراكز البحوث والدراسات ذات الصلة بالجامعات، أو تلك المراكز البحثية المستقلة * موضوع الندوة وعنوانها كان هو الجاذب الأكبر لكل الذين شاركوا فيها من غير الدارسين في الأكاديمية، خاصة وإن المتحدثين في الجلسات، هم ممن يمكن أن نطلق عليهم أهل إختصاص وخبرة، وهم السادة البروفيسور

لقاء السيد رئيس الوزراء بالقوى الوطنية والسياسية والمجتمعية الذي تم قبل أيام في بورتسودان. * خلال المشاركة في نشرة الأخبار الرئيسية ذكرت بعض ما أشرت إليه الآن، وقيمت بالتركيز على دور القوات المسلحة السودانية التي انتهت للأمر، فكان أن نظمت ندوة في الثاني والعشرين من يونيو في العام 2022م، تشرّفنا بحضورها داخل أكاديمية نميري العسكرية العليا، وهي الندوة المنهجية رقم (2) لدورتي الدفاع الوطني رقم (34) والحرب العليا رقم (22)، وقد جاءت الندوة تحت عنوان (خطاب الكراهية وأثره على الإستقرار السياسي في السودان)، برعاية رئيس هيئة الأركان، وقد خاطبها في ذلك الوقت نائب رئيس هيئة الأركان للتدريب الفريق الركن عبد الله البشير أحمد الصادق، وأشرف على الندوة اللواء الركن معتصم عباس التوم أحمد، مدير أكاديمية نميري العسكرية العليا..

ولّى الدعوة الكريمة نقرز كريمة من أهل الصحافة والإعلام، ومن مراكز البحوث والدراسات ذات الصلة بالجامعات، أو تلك المراكز البحثية المستقلة * موضوع الندوة وعنوانها كان هو الجاذب الأكبر لكل الذين شاركوا فيها من غير الدارسين في الأكاديمية، خاصة وإن المتحدثين في الجلسات، هم ممن يمكن أن نطلق عليهم أهل إختصاص وخبرة، وهم السادة البروفيسور

قبل
المغيب

عبد الملك النعيم احمد

دور الإعلام ما بعد الحرب

بعد الحرب ليكون الإعلام قائداً للمجتمع وفي ظل هذه الظروف التي تعيشها البلاد وتبدو الحاجة فيها ماسة للدعوة للإعمار، فنحتاج لإعمار المباني جنباً إلى جنب مع إعمار النفوس بمحاربة خطاب الكراهية وبالعامل على المصالحة الوطنية بين مكونات المجتمع وبيعلاء قيم التسامح والتراضي ليس بفهم عفا الله عما سلف لأن هذا منهج فيه الكثير من الحل وربما ينتج مشاكل أخرى ولكنه مبدء الاعتراف بالذنب وتقبل المحاسبة عليه ومن ثم المضي في التصالح والتعافي الوطني * الإعلام له قصب السبق

فعلينا أن نملأها بما هو

* يوم الخميس الماضي الموافق العاشر من يوليو الجاري، كنت ضيفاً على قناة الزرقاء التلفزيونية، في استديوهاتنا من القاهرة، للتعليق على لقاء الدكتور كامل إدريس رئيس وزراء حكومة الأمل، بعدد من ممثلي القوى الوطنية والمجتمعية والسياسية في بورتسودان، والذي طالب فيه ودعا إلى مشروع إستشفاء وطني ومجتمعي لمحاربة خطاب الكراهية

* وقبل المشاركة بالرأي والتعليق على ذلك اللقاء، كان قد إتصل علي الأخ الكريم الأستاذ فضل الله رايح من القناة للمشاركة مشيراً إلى مساهماتنا في محاربة ندوات وورش عمل وسمنارات، قبيل إندلاع هذه الحرب الي قادها متمردو الدعم السريع، وكنا من خلال المنتدى السوداني للتنمية الثقافية والإعلام، الذي تشرفت برئاسته عند تكوينه قد تبيننا محاربة خطاب الكراهية لأننا كنا نرى ما يمكن أن يقود إليه هذا الخطاب الإقصائي الكريه، ونقلنا ذلك إلى الولايات حيث نظمنا ندوة حول الموضوع في ولاية جنوب كردفان، تسلس إليها من مناطق التمرد عدد من الشباب ليحققوا على الطرح المقدم.

* وقبلها أعدنا عدة ندوات في داخل المجلس القومي للصحافة المطبوعات، وفي المتحف الحربي، وقد تحركنا في ذلك والأخ الأستاذ عادل سنادة، الأمين العام للمنتدى، ولكن عندما إندلعت هذه الحرب المصنوعة تفرقت بنا السبل وبقية العقد الفريد في المنتدى، لكنني إعتبرتها قضية أساسية، لذلك أصبحت واحدة من همومنا داخل التيار الوطني القومي، الذي تأسس قبل فترة قريبة بالقاهرة، ويرأسه البروفيسور فكري كباشي، ويتولى أمانته العامة الدكتور يحيى حاج نور، وأسند إلى أمر أمانة الإعلام.

* الأستاذ فضل الله رايح متابع للشأن العام بصورة عامة، ولقضايا الوحدة والإصطفاف الوطني على وجه الخصوص لذلك طلب إلي المشاركة بالتعليق حول

* كان هذا هو السؤال المطروح لنا داخل استديو قناة الزرقاء في برنامج حوارى مع زملاء أعزاء صلاح عمر الشيخ، عثمان ميرغني وعزمي عبدالرازق باسم أجندة المستقبل وقد بدأ معد البرنامج الأخ الصحفي النابه فضل الله رايح أولى حلقات أجندة المستقبل وعلى مدى حلقتين بدور الإعلام لأهميته البالغة

* الإعلام وحدثنا الإلكترونية تعتبر أقدم وسائل الإعلام وكانت تسمى بالسلطة الرابعة في تقييم منتال مع السلطات السيادة والتنفيذية والتشريعية ولكن في تقديري قد اختلف الأمر كثيراً لأن الاعلام الآن سلطات فوق كل السلطات لما له من تأثير قوي وفاعل في تغيير مجريات الأمور

* ليس دور الإعلام في الوقت الراهن نقل الأخبار فقط كما يظن غالب الناس بما فيهم صناع القرار في الدولة وإنما بجانب نقل الأخبار فإنه صانع للأخبار وقائد للمجتمع وموجه لبوصلة تفكير قاداته، بهذا الفهم فإن دور الإعلام يبدو كبيراً ومطلوباً لسودان ما

ترتيبات بالشمال لافتتاح مشروعات المسؤولية المجتمعية بحلفا ودلقو

الخريف الذي تتوقف فيه الحركة عند تعرض المنطقة للسيول وأضاف النضيف إن المشروعات التي يتم افتتاحها في القريب العاجل تمثل جميع المشروعات التي جاءت في موازنة العام 2025م ويتم تنفيذها وفاء من الشركة تجاه المواطنين بمناطق التعدين وقال أن العمل في مواقع التعدين والأسواق يتم بصورة راتبية وأمنة مؤكدا استمرار الشركة في تنفيذ برامج المسؤولية المجتمعية في كافة مواقع التعدين والاهتمام بسلامة البيئة والمشاركة في إصاحها بتجاوب المواطنين ووعيمهم بدور الشركة وشركاء التعدين. ومن جهة أخرى نفذت الشركات العاملة في التعدين بالمحليتين يوم أمس حملات لإصحاح البيئة وتشجير الشوارع الرئيسة بالمدينتين

دقلا - إصداء سودانية
شارف العمل على الانتهاء في مشروعات المسؤولية المجتمعية للشركة السودانية للموارد المعدنية فرع الولاية الشمالية بمحليتي دلقو وحلفا والتي تبلغ ثمانية عشرة مشروعا بتكلفة تقدر بخمسة مليار جنيه وأوضح الأستاذ عبدالرحمن محبوب النضيف مدير الشركة السودانية فرع الولاية أن المشروعات تضمنت إنشاء عدد من الكباري بالطريق الغربي والطريق الشرقي بجانب تأهيل مصارف السيول بالمحليتين والمناطق التي تأثرت بالسيول العام الماضي كما تشمل المشروعات كبري ابوصارة الذي يربط منطقتي المحس والسكوت ويسهل استخدام الطريق القومي خاصة في موسم



إنطلاق مخيم عمليات جراحية المخ والأعصاب في القضارف

العمليات الجراحية، محاضرات علمية وتدريباً للكوادر الطبية العاملة بالمستشفى، مؤكدة على التزام المنظمة بمواصلة البعثات وتعزيز التواصل مع ولاية القضارف من أجل توطين هذا التخصص مستقبلاً من جانبه، أوضح د. عبدالجاسط الأمين، المدير العام لمستشفى القضارف التعليمي، أن المخيم يمثل انطلاقة عملية نحو إنشاء وحدة متخصصة لجراحة المخ والأعصاب بالمستشفى، مشيراً إلى أن هذه الوثبة الأولى ستبناها وثبات متقدمة حتى يتم تأسيس وحدة علاجية متكاملة بالمستشفى



20 مريضاً منهم بعد استيفاء الفحوصات الطبية اللازمة وأشارت د. أسماء إلى أن المرحلة الأولى من المخيم تمتد لمدة خمسة أيام بدأت أمس السبت وتشمل إلى جانب

الطارئة التي تنظّمها المنظمة استجابةً لحوجة الولاية الملحة لتخصص جراحة المخ والأعصاب، وأوضحت أن المخيم يستقبل حتى الآن نحو 200 حالة مرضية، تقرر إجراء تدخلات جراحية

القضارف - إصداء سودانية
أعلنت وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية بولاية القضارف عن انطلاق عمليات جراحة المخ والأعصاب بمستشفى القضارف التعليمي، وذلك في إطار مخيم جراحة المخ والأعصاب الذي تنفذه بالتعاون مع منظمة تجمع الأطباء السودانيين بالولايات المتحدة الأمريكية (سأبا)، بعد وصول الفريق الطبي المختص إلى الولاية وأكدت منسق البعثات الطبية بتجمع الأطباء السودانيين في الولايات المتحدة، أسماء الإمام أن هذا المخيم يأتي ضمن برنامج البعثات الطبية

بدء أعمال الكترول وتصحيح امتحانات الابتدائي والمتوسط بولاية سنار



والدندر لتصحيح الابتدائية ومحلية سنار لتصحيح امتحانات المتوسطة وقال الوزير إن تصحيح الامتحانات مقرون بإعلان النتيجة وبداية العام الدراسي الجديد وأضاف نحن في تسابق مع الزمن وأشار إلى ضرورة أن يبدأ العام الدراسي في الأسبوع الأول من أغسطس، لافتاً إلى أن أي تأخير معناه تأخرنا عن باقي ولايات السودان التي حددت فيها قيام امتحانات الشهادة الثانوية في ديسمبر القادم

سنار - إصداء سودانية
قرر إجتماع مناقشة تصحيح امتحانات الابتدائي والمتوسط الذي عقد أمس برئاسة وزير التربية والتوجيه الأستاذ باككرسر الختم بحضور كل ادارات تعليم المرحلةين بمحليات الولاية السبع، قرر بدء تصحيح الشهادات في يوم الثلاثاء القادم الخامس عشر من يوليو الجاري على ان تبدأ أعمال الكترول قبل هذا التاريخ واتفق المجتمعون بأن تكون مراكز التصحيح في محلية سنجة

الأبحاث الجيولوجية تناقش تقارير الأداء لمكاتب الولايات



الجهود الفنية والإدارية التي تبذلها الهيئة، مؤكداً دورها المحوري كمستشار فني للدولة في إدارة واستغلال ثروات باطن الأرض، وأوصى بأهمية استكمال خارطة الاستثمار الجيولوجية، وتعزيز التعاون الاستراتيجي مع الجهات ذات الصلة، مشدداً على أهمية حماية البيانات الجيولوجية وضمان سريتها، باعتبارها أصولاً وطنية ذات بعد اقتصادي استراتيجي

وفق جدول زمني محدد، بما يساهم في بناء قدرات الهيئة ومواكبة التطورات العالمية في مجال علوم الأرض وأعلن التوم قرب اكتمال مشروع الملح، والذي يشهد تقدماً ملحوظاً في البنية التحتية، بما في ذلك إدخال خدمات الكهرباء واقترب مرحلة التشغيل الفعلي من جانبه، أثنى رئيس مجلس الإدارة د. الشيخ محمد عبد الرحمن، على

بورتسودان - إصداء سودانية
عقدت الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية اجتماعها النصف سنوي للعام 2025 بمقرها في العاصمة الإدارية بورتسودان، بمشاركة مديري مكاتبها في ولايات البحر الأحمر، كسلا، القضارف، النيل الأزرق، نهر النيل، والشمالية، وذلك برئاسة رئيس مجلس الإدارة د. الشيخ محمد عبد الرحمن. استعرض الاجتماع تقارير الأداء والمشروعات الجارية في الولايات الست، حيث شدد المدير العام للهيئة، جيولوجي مستشار أحمد هارون التوم، على أهمية تعزيز دور المكاتب الولائية في تطوير المشاريع الإنتاجية، لا سيما في الولايات التي تشهد استقراراً نسبياً، مؤكداً ضرورة تقديم دراسات فنية تفصيلية تساهم في دعم خطط التنمية المستدامة وزيادة إيرادات الولايات ودعا التوم إلى رفع مستوى التنسيق مع الحكومات الولائية على كافة المستويات، وكشف عن خطة مدرسة للابتعاث الداخلي والخارجي، تشمل تدريب وتأهيل الكوادر الفنية

والي الجزيرة يعلن إعفاء أبناء الشهداء بالولاية من الرسوم الدراسية



وأكد ضرورة التنسيق بين حكومة الولاية ومنظمة الشهيد بالولاية في دعم أسر الشهداء ورعايتهم وتفقدهم، مشيداً بالجهود التي تبذلها المنظمة داعياً للمزيد من الدعم المركزي لأسر الشهداء من جانبه عبر المدير العام لمنظمة الشهيد عن شكره لإنسان الجزيرة وحكومة الولاية لاهتمامهم ورعايتهم أسر الشهداء، معدداً الترتيبات الجارية لإيجاد سكن للشهداء ومضاعفة الدعم وتمليكهم مشاريع إنتاجية. فيما أعلن الدكتور إبراهيم الحسن مدير منظمة الشهيد بالولاية أن عدد شهداء الولاية 3040 شهيداً مشيراً لسعيهم لإقامة مشاريع إنتاجية يعود ريعها لدعم المنظمة بالولاية

مدني - إصداء سودانية
أعلن الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير والي ولاية الجزيرة لدى لقائه بمكتبه أمس وفد من منظمة الشهيد برئاسة اللواء الركن مهلب حسن أحمد علي المدير العام للمنظمة إعفاء أبناء الشهداء في مختلف المراحل الدراسية حتى الجامعة من الرسوم.

هل يصبح السودان دولة عظمى بفضل الصمغ؟ (2)

٤٤

دراسة ألمانية تثبت شفاء 20 متطوعاً من الفشل الكلوي بعد تناولهم الصمغ السوداني

حكاية الممرضة السعودية التي شفيت من الفشل الكلوي المزمن بعد تناولها صمغ الهشاب

الإفراط في تناول الصمغ من دون استشارة الطبيب يؤدي لارتفاع نسبة المعادن في الدم



شجرة الهشاب السودانية.. الشجرة الكنز

حالات شفاء:

- نورد من خلال المساحة القادمة نماذج لحالات شفيت من الفشل الكلوي المزمن من الدرجتين الثانية والثالثة
- صحيفة عكاظ السعودية أوردت حالة لمرضة سعودية الجنسية من المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية كانت تعاني من الفشل الكلوي وتغسل مرتين في الإسبوع، وبعد إستخدامها جرعات الصمغ السوداني شفيت تماما وتوقفت عن الغسيل.. يقول طبيبها المعالج لصحيفة عكاظ السعودية: «الصمغ ساعد المريضة على زيادة إفراز الفضلات السامة من الجسم، وبالتالي إستغنت تماما عن الغسيل الكلوي»

- فتاة تبلغ من العمر 21 عاما بلغت نسبة الكرياتينين لديها (5,5)، وهي نسبة عالية وخطيرة، وبعد تناولها جرعات الصمغ تحت إشراف الطبيب المعالج لمدة 3 أسابيع، إنخفضت نسبة الكرياتينين لديها إلى (2) فقط - شاب يبلغ من العمر 35 سنة كان يعاني من الفشل الكلوي المزمن منذ سنة، تناول الصمغ تحت إشراف الطبيب بالجرعة التي حددها له طبيبه المعالج، وبعد إسبوعين أجرى له الطبيب تحليل وظيفة الكلى وكانت النتيجة مشجعة بل مذهلة، شفي الشاب تماما من الفشل الكلوي، وأوقف الطبيب جلسات الغسيل التي كان يتلقاها بمعد 3 جلسات في الإسبوع.

آثار جانبية:

أطباء الكلى ينبهون أنه رغم نجاح إستخدام

يحمي الأنايب البولية ويزيد من فعاليتها في مواجهة الإلتهابات.. كما أثبت البحث أن الصمغ يعد منظفا جيدا للمسالك البولية من رواسب الأحماض والأملاح المعدنية، ولذلك فهو يمنع تكوين الحصوات والتي تتسبب مع مرور الوقت إلى الإصابة بالفشل الكلوي.. وأثبت البحث العلمي الألماني أيضا أن الصمغ السوداني يقي من الآثار الجانبية التي تنتج عن الفشل الكلوي ومن بينها مساعدة الجسم على إمتصاص النيتروجين في ارتفاع النيتروجين في الدم مؤشر لحدوث فشل كلوي كبير

تسمم البولينا يصل إلى حد



التجارب المعملية أثبتت أن الصمغ يقوم بتقليل معدلات الكرياتينين في الدم والسموم التي تتراكم في القولون

إكتشاف مذهل يمكن أن يزيح كامل المعاناة القاسية عن مرضى الفشل الكلوي وأسره ليس في السودان فحسب بل بكل دول العالم.. مجموعة من العلماء السودانيين والبريطانيين بجامعة كارديف البريطانية إكتشفوا بعد دراسات وبحوث علمية مضية وتجارب سريرية كثيرة إستمرت لسنوات طوال إكتشاف علاج للفشل الكلوي من الصمغ العربي الذي يشتهر السودان بزراعته.. التحقيق التالي يحمل البشى لمرض الفشل الكلوي ويكشف تفاصيل هذا الإكتشاف المذهل والذي يجعل الصمغ السوداني بمثابة (كنز) يباع بالجرام وتقوم قيمته الذهب والبتترول

تحقيق - التاج عثمان

الدراسة الألمانية:

إستعرضنا من خلال الحلقة الأولى الإكتشاف المذهل لكوكبة من العلماء الأجلاء السودانيين بمشاركة عدد من العلماء بجامعة كارديف البريطانية لعلاج الفشل الكلوي المزمن من الدرجة الثانية والثالثة.. وإستعرضنا كيف يمكن للسودان أن يصبح دولة عظمى بفضل الصمغ.. ونواصل في هذه الحلقة الثانية تسليط الضوء على الصمغ السوداني أو صمغ الهشاب هذا الكنز المهم للدراسات والبحوث التي أجراها العلماء السودانيين والأجانب كثيرة، فبجانب الدراسة العلمية التي تناولناها بالتفصيل من خلال الحلقة الأولى، هناك دراسة ألمانية في ذات المجال، أجريت على عينة تضم 20 متطوعاً يعانون جميعهم من الفشل الكلوي المزمن ويخضعون للغسيل.. إستخدم الباحثون الألمان جرعة (50) غرام من الصمغ العربي حيث تم تحويل كرات الصمغ إلى محلول من الماء، وتحديدًا من الصمغ السوداني المعروف بصمغ الهشاب، بواقع نصف جرعة صباحاً ومثلها مساءً، لمدة (4 - 6) شهور حسب حالة المريض، مع تقليل البروتينيات في نظام المتطوعين الغذائي.. وكانت النتائج مذهلة، حيث إنخفضت نسبة الكرياتينين والنيتروجين لدى المتطوعين بعد تناولهم محلول الصمغ، وتسبب محلول الصمغ بتنشيط الكلى وتقليل نسبة البولينا في الدم عن طريق خروجها مع البول، وعادت الكلى للعمل مرة أخرى بشكل طبيعي، وتحسن عملها مع مرور الوقت والإنتظام في تناول الجرعات.. وبعض أفراد عينة البحث من المتطوعين نجح الصمغ التخلّص من حصوات الكلى والشفاء من الإلتهابات المسالك البولية، وحرقان البول بشكل تدريجي.. ويرجع السبب في إنخفاض نسبة الكرياتينين - حسب الباحثين الألمان أصحاب الدراسة العلمية - إلى زيادة كمية البكتريا النافعة التي تعيش في الجهاز الهضمي، وبالتالي تقل كمية الكرياتينين في القولون.. كما أظهرت مداومة المتطوعين على تناول محلول الصمغ بالجرعة المحددة إنخفاض معدلات الغسيل الكلوي

الصمغ والكرياتينين:

والسؤال هنا والذي قد يتبادر لأذهان البعض هو: ما تأثير الصمغ العربي على تخفيض نسبة الكرياتينين وبالتالي علاج الفشل الكلوي؟.. يجيب البحث العلمي الألماني موضحاً هذه العلاقة

ثبت أن الصمغ العربي يحتوي على مجموعة كبيرة من المغذيات والعناصر ومن بينها الألياف القابلة للذوبان في الماء بمجرد دخولها للجسم، ويحدث إرتباط شديد بين الألياف الصمغ وبين الكلى يؤدي لقيام الكلية بمهامها لتنقية الدم من السموم والملوثات.. كما يقوم الصمغ بتقليل معدلات الكرياتينين في الدم وطرحه خارج الجسم.. ففي حالة زيادة نسبة الكرياتينين يصاب الكلية التعب والإرهاق وبالتالي يحدث إلتهاب الكلى.. كما يقوم الصمغ بتقليل كمية السموم التي تتراكم في نهاية الأمعاء.. أيضاً يساعد الصمغ في التحكم على معدلات السكر والدهون وبالتالي يعزز من صحة مرضى السكر والسمنة.. كما يزيد من درجة التحفيز لإنتاج معدلات أعلى من الخلايا المخاطية التي تغطي الجهاز البولي، وبالتالي



مريضة تعاني من الفشل الكلوي تخضع لجلسة غسيل كلوي

الصمغ العربي في علاج امراض الكلى بما فيها الفشل الكلوي المزمن إلا أن لديه في بعض الحالات أضرار جانبية في حالة عدم الإلتزام بالجرعة المحددة من الطبيب المعالج، ومن آثاره الجانبية حسب العلماء والباحثين في مجال العلاج بالصمغ السوداني - الصمغ آمن عند تناوله عن طريق الفم، وإذا لم تتجاوز الجرعة الكميات المحددة التي يقرها الطبيب المعالج حسب الحالة الصحية للمريض

- ثبت أن بعض المتطوعين إستخدموا جرعات تصل على 30 غرام لمدة 6 أسابيع ولم تظهر عليهم أي آثار جانبية، لكن الجرعة المثالية هي 20 غرام، تؤخذ مرتين في اليوم صباح ومساءً في كوب ماء مضاف إليه (20 - 30) غرام من بودرة الصمغ حسب حالة المريض الصحية

- يفضل عدم تناول الصمغ أثناء فترة الحمل والرضاعة

- يمنع إستخدام الصمغ لمرضى الربو، وللأفراد الذين لديهم حساسية نباتية، ومرضى السكري لأنه يقلل مستويات السكر في الدم

- الإفراط في تناول الصمغ دون إستشارة الطبيب يؤدي إلى إرتفاع نسبة المعادن في الجسم

- إستخدام الصمغ بجرعات عالية يؤدي إلى بعض المشاكل في الكلى - من الآثار الجانبية لتناول الصمغ تسببه لبعض الأشخاص بالإسهال وزيادة الغازات والإنفخات

الحلقة القادمة:

- تاجر صمغ سوداني مقيم بنيجيريا يكشف معلومات خطيرة عن تجارة وتهريب صمغ الهشاب السوداني الذي يتهاافت عليه العالم.

- ٨ الاف سوداني يعانون من الفشل الكلوي منهم ٦٠٠ مريض يتلقون جلسات الغسيل الكلوي بمصر، و٥٠٠ مريض من زارعي الكلى يفتقدون للأدوية المثبطة للمناعة بسبب ارتفاع أسعارها.

- تنبيه للمواطنين.. الإستخدام المفرط للمسكنات من الأسباب الرئيسية لحالات الفشل الكلوي الحاد.

الهلال يستقبل جان كلود وبن زيتون والثنائي يؤكد جاهزيته للمشاركة في النخبة تحويل مباراة المريخ وحي الوادي نيالا لملاعب مدينة بربر

أصداء - محمد السر

تحويل مباراة المريخ وحي الوادي لملاعب مدينة بربر

الهلال يستقبل جان كلود وبن زيتون



للمباراة بتمرين ساخن عصر اليوم على ملعب مدينة الدامر بقيادة المدرب المصري شوقي غريب وطاقمه المعاون وبمشاركة جميع اللاعبين حيث يتطلع الفريق للاحتفاظ بصدارة دوري النخبة الممتاز

المباراة وتم التحويل بناء على الملاحظات والشكاوى العديدة من الأندية على أرضية ملعب مدينة الدامر التي تسببت في إصابة عدد من اللاعبين وفي ذات السياق اختتم فريق المريخ اعداده

تلقى نادي المريخ خطاباً من الإتحاد السوداني لكرة القدم يفيد بتحويل مباراته القادمة أمام نادي حي الوادي الي ملعب مدينة بربر عصر يوم غد الأحد بدلا عن ملعب مدينة الدامر الذي كان مقرراً ان يستضيف

التونسي الطيب بن زيتون إلى مدينة الدامر، تأهباً للمشاركة في رفقة الأزرق في بطولة النخبة، وكان في استقبال بن زيتون عضو قطاع المناشط بالنادي وليد محمد خليفة

دوري النخبة ومن المتوقع ان ينخرط اللاعب في التدريبات اعتباراً من تدريب اليوم الختامي استعداداً لمواجهة فريق الأمل عطبرة في الجولة الرابعة من المنافسة وفي ذات السياق وصل

وصل الجناح البورندي جان كلود لاعب فريق الهلال إلى مدينة الدامر امس استعداداً للتواجد رفقة فريق الكرة في بطولة دوري النخبة الممتاز ليكون اول المحترفين المنضمين للفريق منذ بداية

بايرن يبدي اهتمامه بضم جناح ليفربول

يُكثف نادي بايرن ميونخ جهوده في سوق الانتقالات الصيفية الجارية، سعياً لتعزيز خط الهجوم، خاصة في ظل عدة غيابات مؤثرة ورحل الجناح ليروي ساني إلى جالطة سراي التركي، بينما انتهت رسمياً حقبة توماس مولر، إلى جانب إصابة النجم جمال موسيالا خلال كأس العالم للأندية، والتي ستبعده عن الملاعب لأربعة أشهر على الأقل ومع تعثر التفاوض مع كل من فلوريان فيرتز ونيكو ويليامز، تحول اهتمام بايرن إلى التعاقد مع الكولومبي لويس دياز، جناح ليفربول

الهلال يدرس الانسحاب من السوبر السعودي



تسعى إدارة نادي الهلال السعودي، بالتشاور مع الجهاز الفني للفريق بقيادة الإيطالي سيموني إنزاجي، لاتخاذ قرار حاسم، بعد معاناته من موسم شاق شارك خلاله في مختلف البطولات، واختتمه بكأس العالم للأندية ووفقاً لما ذكرته صحيفة «اليوم» السعودية، فإن الهلال يدرس الانسحاب من بطولة السوبر السعودي المقرر إقامتها في هونج كونج خلال شهر أغسطس المقبل وأوضحت أن «إدارة الهلال ترغب في اتخاذ هذه الخطوة من أجل إراحة اللاعبين بأفضل شكل ممكن من أجل الوصول للموسم الجديد بجاهزية كاملة

مدرب تشيلسي: باريس أفضل فريق في العالم

العالم وأضاف: «أستمتع بمشاهدتهم أيضاً، لكننا سنحاول الفوز عليهم يوم الأحد وأضاف ماريكا أن فريق تشيلسي قدم مستويات مميزة حتى الآن في البطولة اهله للوصول للدور النهائي مؤكداً أن معظم المحليين لم يرشحوا الفريق للوصول لهذا الدور

علق إنزو ماريكا، مدرب تشيلسي، على مواجهة باريس سان جيرمان في نهائي كأس العالم للأندية، المقرر إقامتها يوم غد الأحد وقال ماريكا، خلال تصريحات أبرزتها صحيفة «ماركا» الإسبانية: «أتفق مع أغلب الآراء بأن سان جيرمان هو الفريق الأفضل في





تفريدة



لكل
مباراة قصتها
الخاصة، لا يجب أن نقول انتهت
لمجرد أننا فرنا ولعبنا بشكل جيد
ضد ريال مدريد، بل يجب أن نركز على
المباراة القادمة أمام تشيلسي،
الأمر يعتمد على ما نفعله، وما يفعله تشيلسي
أيضاً، نحن مستعدون للمنافسة على هذا
اللقب، سنثبت أقدامنا ونبذل قصارى جهدنا،
مهما كان الخصم، لدينا فلسفتنا الخاصة،
نحترم الخصم، خاصة في النهائي، نريد الفوز
بهذا اللقب، هذه هي عقليتنا اليوم.

ماركينوس - قائد باريس
سان جيرمان

ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

وزارة على مهلك رمادي:

* رغم اني لست حريصا على متابعة تعيينات الوزراء الذين قرر رئيسهم أنه سيسمى الوزراء تدريجياً أو بالقطاعي والبعض وصفها بالتقسيم بينما أراها انها وزارة على مهلك . والواقع أنا لا ألوم رئيس الوزراء على تمهله في اختيار الوزراء للتعقيدات التي واجهته قبل أن يصل بورتسودان ولأن السودانيين لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب وأحياناً في رمضان فالكل له وجهة نظر في من سيعين وإذا عين يتم تشريحه منذ ميلاده وحتى مماته قبل أن يموت . شعب كله يمارس السياسة والنقد لكل شيء .
* ولذلك ظل السودانيون يهتمون بالتعيينات والفصل كانت (ونسة بيوت البكاء) وتجمعاتهم المسائية أينما كانت ذلك في السابق قبل الانترنت وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي ، والآن أصبحت القروبات في الواتساب تحديدا هي موقع التحليل والترشيح والرفض والنصح .
* وهكذا تحولت الاهتمامات والونسة من بيوت البكاء والتجمعات الى قروبات الواتساب ولعل أخطر ما يتداول فيها اعتقاد البعض بأن ما يدلون به هو معلومات مؤكدة غير قابلة للنفي والحقيقة أن معظمها وجهات نظر تعبر عن أصحابها أو اصحاب اجنده يتمنون تحقيقها ولذلك يتم نشرها لتصبح معلومة مؤكدة

الشاهد ما يهمنا في وزارة على مهلك هذه برنامجها لأن اختيار الوزراء هو من صلاحيات رئيس الوزراء وعليه بالتالي تحمل مسؤولية اختيارهم وعليهم تنفيذ برنامج الفترة الانتقالية والاحتياجات العاجلة للمواطن بعد الحرب وتحرير المناطق التي دمرت واصبحت في حاجة عاجلة إلى إعادة الحياة فيها حتى تصبح صالحة للسكن ولعودة المواطنين الذين يرغبون في العودة لمنزلهم فوراً.

* البرنامج الذي يفرض نفسه هو الخدمات العاجلة والمتمثلة أولاً في الأمن خاصة في ولاية الخرطوم التي انتشر فيها السلاح وتجمعت فيها العصابات التي تكونت من المجرمين الذين أطلق سراحهم خلال الحرب وانضموا للمليشيا وارتكبوا جرائم فظيعة لا تحصى وامتلكوا اسلحة ثقيلة وخفيفة مستعدون ان يقاوموا بها الشرطة ولهذا ستكون الأولوية القصوى هي عودة الشرطة الى مواقعها وانتشارها مع تزويدها بالأسلحة والإمكانات اللازمة التي تعينهم على ضبط الأمن وإعادة الأمن والأمان للعاصمة.

* أما الخدمات الأخرى مثل الكهرباء والماء والصحة فهذه يبذل جهد مقدر لاعادتها وتحتاج الى إمكانيات كبيرة على الحكومة أن توفرها وتستعين بالأصدقاء والأشقاء حتى تعود بالسرعة المطلوبة.

* نحن نؤمن الجهد الذي يبذله والي الخرطوم الرجل الصامد لإعادة الخدمات للولاية ولكن (اليد الواحدة ما بتصفق) أعينوه على أداء مهمته بتوفير الإمكانيات اللازمة

حفل جماهيري صاخب بعد عودة من الحرب

طه سليمان..

العودة، قائلاً إن الحفل يمثل فرصة رائعة للتواصل المباشر مع جمهوره وتقديم أفضل ما لديه من أعمال فنية ورغم الإشادة بالإخراج الفني للحفل الذي تميز بعناصر لم تشهدها المسارح السودانية كثيراً من حيث الإضاءة والمؤثرات الخاصة وتنظيم الفقرات، إلا أن فئة من الجمهور لم تر في ذلك مبرراً لتضمين فقرات راقصة، معتبرين أن هذه الخطوة تمثل

وأشار أحد المواطنين في منشور رصدته منصة (أصداء سودانية) إلى أن بقاء طه في شهادات خلال الحرب وقيادته لمبادرات إنسانية تستحق التقدير، مكانته المجتمعية



أصداء سودانية - زلال الحسين
اثار الحفل الغنائي الصاخب الذي أحياه الفنان السوداني المعروف بلقب "السلطان" طه سليمان في العاصمة المصرية القاهرة جداً وأسعاً بين السودانيين والمتابعين على منصات التواصل الاجتماعي.
الحفل الذي تخللته فقرات راقصة قدمتها فرقة مصرية، دفع عدداً من معجبي الفنان إلى التعبير عن استيائهم، معتبرين أن ما جرى لا يتماشى مع مواقفه السابقة التي اتسمت بالتعاطف والدعم الإنساني، خصوصاً خلال الأيام الأولى للحرب في السودان، حين بقي في حي شمبات العريق بالخرطوم بحري، وساهم في فتح التكايا وتقديم المساعدة للمحتاجين
عاد طه سليمان بعد غياب طويل عن المسرح بحفل جماهيري استثنائي أقيم مساء الجمعة 11 يوليو 2025، على مسرح "فاميلي بارك" في مدينة الرحاب بمصر، وسط حضور كبير من السودانيين المقيمين هناك، إلى جانب عدد من الفنانين من بينهم بربري وسجاد أحمد. وأعرب طه في تصريحات له عن سعادته البالغة بهذه



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>